المقدمة

الحمد لله الذي حَمَى حِمَى الشريعة الغراء بأئمة أمجاد، قيَّدوا شوارِدها وجمعوا أوابِدَها بسلاسل الإسناد، فتمَّت الهداية باتصال الرواية، وكَمُلت العناية ببلوغ الغاية من الدراية، وصارت الأسانيد المتصلة لمعاهد العلوم كالأسوار، ولمعالم المعارف كالسِّوار.

والصلاة والسلام على خير الأنام وآله وصحبه الكرام، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القيام.

أما بعد : فهذي رسالة لطيفة جمعتُ فيها مسلسلات حديثية وأوائل وخواتيم كتب السُّنة التسعة وكتب في الأحكام ومكارم الأخلاق وآداب مُتعلم ومُعلم القرآن، وأجزاء حديثية تختص بفضائل القرآن العظيم وقراءات النبي صلى الله عليه وسلم الكريم، وثنائيات وثلاثيات الأئمة الأخيار، ومنظومات التجويد والقراءات الرئيسية، وألفيات شعرية في الحديث الشريف والسيرة العطرة والنحو والصرف، وعَمِدتُ إلى ذكر أسماء الشيوخ الذين قرأتُ وسمعتُ عليهم تحت كل متن لشحذ الهمم وتشجيع الطلبة على القراءة والسماع على أكثر من شيخ.

وجاءت هذه الرسالة رغبة مني في نشر الخير بين طلاب دار القرآن الكريم وتعريفهم بعلم الحديث الشريف، وتأكيدا على الاعتماد على مصادر الوحي الإلهي وهما الكتاب والسنة في ظل هذه الحملة الشرسة على السنة النبوية بل على الإسلام بشكل عام لزعزة إيمان المسلمين وإخراجهم من النور إلى الظلمات.

هذا، وأوصي نفسي وإخواني بالاعتصام بالكتاب والسُّنَّة، ونبذ كلّ ما خالفهما واقتفاء آثار السلف الصالح في الاعتقاد والعمل، وتقوى الله في السر والعلن، والتحلي بالأخلاق الشرعية ، والآداب المرعية، وبذل الطاقة، واستفراغ الوُسع في تعلم العلم وتعليمه، والدعوة إلى الله على بصيرة، وألاَّ يقولَ على الله بلا علم، وأن يَحذرَ من مُضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن.

وأسأل الله العظيم أن يردنا إلى دينه ردا جميلا، وأن يُعز الإسلام والمسلمين، ويرد كيد الكافرين والمنافقين وأعوانهم، وأن يجعلهم عبرة لمن يعتبر، وأن يغفر لنا ذنوبنا وزلاتنا، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ويتقبله منا، ويجزي عنَّا أشياخنا خير الجزاء ويمتعنا بعلمهم.

والله الموفق والهادي إلى الصراط المستقيم.
والحمد لله رب العالمين.

كتبه
أبو عمر أحمد بن كامل علي الشقيرات

(1) الحديث المسلسل بالأولية (الرحمة)

عَنْ عَبدِ اللـهِ بنِ عمـروِ بنِ العـاصِ رَضِـيَ اللـهُ عَنْهُمـا، عَنْ رَسُـولِ اللـهِ قَـالَ: (الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ).

سمعته بشرطه أولية حقيقية على عدد كبير من ساداتي الكـرام منهم : الشـيخ المعمـر الشريف محمد الأمين بو خبزة الحسـني التطـواني والشـريف الأسـتاذ الـدكتور عبـدالقادر بن محمد مكي الكتاني والشريف الحسن بن علي الكتـاني المغـربين، والشـريفين أحمـد ومحمـد ابـنيْ أبي بكـر بن أحمـد الحبشي والشـيخ عبدالله بن حمـود التـويجري السـعوديين، والشـيخ المعمر قاسـم بن إبـراهيم البحـر والشـيخ المعمـر أحمـد بن عبدالله بن عبـدالعزيز الـرقيمي والشيخ علي بن حسين العيديد اليمنيين ثم المكيين، والشيخ المعمر عبـدالوكيل بن عبـدالحق الهاشمي المكي، والشيخ السيد مصطفى بن أحمد حسن القـديمي اليمـني، والشـيخ المعمـر فوق المائة محمد بن فؤاد طه الزبداني والشيخ الدكتور المعمر محمد مطيع الحافـظ والشـيخ محمد زياد بن عمر التكلة والشيخ الدكتور يحيى بن عبدالرزاق الغوثاني الدمشـقيين، والشـيخ الدكتور المعمر عبدالوهاب زاهد حق الحلبي ثم الكوري والشـيخ المعمـر محمـود أحمـد مـيرة الحلبي، والأستاذ الدكتور يوسف بن عبـدالرحمن المرعشـلي اللبنـاني، والشـيخ المعمـر فـوق المائـة محمـد سـعيد الـرحمن المظهـري والشـيخ المعمـر حفيـظ الـرحمن بن محمـد نعمـان الأعظمي العمري والشيخ رشيد أحمـد بن حـبيب اللـه الأعظمي والشـيخ الـدكتور نعمت اللـه الأعظمي والشيخ المعمر محمد بن يـونس الجونفـوري والشـيخ المعمـر محمـد بن عبـدالعلي الأنصاري الأعظمي والشيخ حسان أحمد عبدالسبحان المظاهري والشيخ محمد الرابع النـدوي والشيخ المعمر محمد تقي العثماني والشيخ عبدالعزيز بن عبيدالله المبـاركفوري والشـيخ أبي الحسن مبشر أحمـد الربـاني الهنـديين، والشـيخ المعمـر محمـد قدسـي بن مـأمون بن أحمـد السوجي الأندونيسي ، والشيخ الدكتور المعمر محمد عبدالحليم بن محمد عبدالرحيم الجشتي النعماني الباكستاني، والشيخ محمود حسن بن غليم الدين البنجلادشي، والشيخ الدكتور نظـام اليعقوبي العباسي والشيخ محمد بن سـعيد الحسـيني الهـروي البحريـنين، والشـيخ محمـد بن ناصر العجمي الكويتي، والشـيخ المعمـر إبـراهيم بن عبـدالحليم بن إبـراهيم الخيـاط والشـيخ الأستاذ الدكتور وليد بن إدريس المنيسي والشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحـاس والشـيخ أبي هاجر محمد السعيد بسـيوني زغلـول والشـيخ مسـعد بن عبـدالكريم الحسـيني السـعدني المصريين، والشـيخ المعمـر مسـاعد البشـير والشـيخ الـدكتور عمـر آدم المسـلاتي القرشـي السودانيين، والشيخ الدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة والشيخ أحمد فخـري الرفـاعي والشـيخ أكرم زيادة الأثري والشيخ نادر بن محمد غازي العنبتاوي الأردنيين، وغيرهم.

(2) الحديث المسلسل بقول إني أحبك (بالمحبة)

عَنْ مُعاذِ بنِ جَبلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهما ، قَالَ: قَـالَ لِي رَسُـولِ اللـهِ صَـلَّى اللـهُ عَلَيـهِ وَسَـلَّم: (يَـا مُعَـاذُ، إنِّي أُحِبُّكَ، فقُـلُ اللَّهُمَّ أعِنِّي عَلَى ذِكْـرِكَ ، وَشُـكْرِكَ ، وَحُسْـنِ عِبَادَتِكَ).

وفِي روايةِ أبي داودَ **(**يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ)، فَقَالَ: " أُوصِيكَ يَـا مُعَـاذُ لَا تَـدَعَنَّ فِي دُبُـرِ كُـلِّ صَـلَاةٍ تَقُـولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْـرِكَ، وَشُـكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ "

سمعته بشرطه من عـدد كبـير من سـاداتي الكـرام منهم : المعمـر الشـريف أحمـد وأخيـه محمـد ابـنيْ أبي بكـر الحبشـي والشـيخ المعمـر الشـريف محمـد الأمين بـو خـبزة الحسـني التطواني المغربي والشيخ عبدالله بن حمود التويجري والشيخ الدكتور عبدالمحسن بن محمـد بن عبدالرحمن القاسم القحطاني السعوديين والشيخ الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة والـدكتور نادر بن محمد غازي العنبتاوي الأردنيين والشيخ المعمر محمد بن يـونس الجونفـوري والشـيخ حسان بن أحمد بن عبدالسبحان المظاهري الهنديين والشيخ غلام الله بن رحمة الله الكـاكري الأفغـاني ثم الباكسـتاني والشـيخ المعمـر قاسـم بن إبـراهيم البحـر والشـيخ المعمـر علي بن حسين عيديد اليمنيين ثم المكيين والشيخ المعمر محمد قدسي بن مأمون بن أحمد السـوجي الأندونيسي والشيخ عبدالرحيم بن جمال الدين البنجري الأندونيسي ثم المكي والشيخ محمود حسن بن غليم الدين البنجلادشي والشيخ المعمـر إبـراهيم بن عبـدالحليم بن إبـراهيم الخيـاط المصري والشيخ الدكتور ضياء الدين المشـهداني العـراقي والشـيخ مسـاعد البشـير والشـيخ الدكتور عمر آدم المسلاتي القرشي السـودانيين والشـيخ المعمـر محمـد فـؤاد طـه الزبـداني والشيخ الدكتور المعمر محمد مطيع الحافـظ الدمشقيين والشـيخ عبـدالقادر بن محمـد مكي الكتاني المغربي ثم الدمشقي.

(3) الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ ، قَـالَ : " قَعَـدْنَا نَفَـرًا مِنْ أَصْـحَابِ سَـيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَتَـذَاكَرْنَا ، فَقُلْنَا : لَـوْ نَعْلَمُ أَيَّ الأَعْمَـالِ أَقْـرَبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَعَمِلْنَاهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : سَبَّحَ لِلَّهِ مَـا فِي السَّـمَوَاتِ وَمَـا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ { 1 } يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُـوا لِمَ تَقُولُـونَ مَـا لا تَفْعَلُـونَ سورة الصف آية [1-2] ، قَالَ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلامٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ : فَقَرَأَهَـا عَلَيْنَا سَيِّدُنَا وَمَوْلانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " وَهَكَذَا قَالَ يَحْيَى : وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَـلامٍ ، وَهَكَـذَا كـل واحـد من رواتـه يقـول : فقرأهـا علينـا فلان لشيخه الذي رواه.

قرأتها على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني والدكتور توفيق إبراهيم أحمد ضمرة والشيخ طه بن نصر شبيب العيساوي العراقي، **وسمعتها من لفظ** الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والشيخ عبدالرحيم جمال الدين جهري البنجري الأندونيسي والشيخ يوسف بن أحمد العلاوي والدكتور عبدالمحسن بن محمد القاسم القحطاني والدكتور عبدالرحمن الكوثر محمد عاشق البرني والشيخ محمد بن فاروق آل سرحان المصري ثم الأمريكي ، **وسمعتها** على الدكتور محمد مطيع بن محمد واصل الحافظ دبس وزيت الدمشقي والشيخ مساعد البشير السوداني والشيخ قاسم بن إبراهيم بن

حسن البحر اليمني ثم المكي والشيخ حسان أحمد عبدالسبحان المظاهري الهندي ثم المكي والشيخ محمد بن حاج عابدين الكنتي الفهري الجزائري والشيخ مسعد بن عبدالكريم الحسيني السعدني.

(4) الحديث المسلسل بقراءة سورة الكوثر

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَقُلْنَا: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ، فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ * إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ ﴾ [سورة الكوثر آية 1 - 3]، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟ فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ نَهْرٌ، وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، هُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: رَبِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: مَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَتْ بَعْدَكَ؟

قرأتها على الشيخ الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة، **وسمعتها** من الشيخ أحمد وأخيه محمد ابني أبي بكر بن أحمد الحبشي والأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني والأستاذ الدكتور عبدالقادر بن محمد مكي الكتاني المغربي ثم الدمشقي والدكتور محمد مطيع بن محمد واصل الحافظ الدمشقي والدكتور نادر بن محمد غازي العنبتاوي والدكتور عبدالرحمن الكوثر محمد عاشق البرني والشيخ محمد قدسي بن مأمون السوجي الأندونيسي والشيخ حسان أحمد عبدالسبحان المظاهري الهندي ثم المكي والشيخ محمد بن فاروق آل سرحان المصري ، **وسمعتها** على الدكتور حسام الدين الكيلاني والشيخ مساعد البشير السوداني والشيخ إبراهيم بن عبدالحليم بن إبراهيم الخياط المصري والشيخ محمد بن حاج عابدين الكنتي الفهري القرشي الجزائري والشيخ محمد قمر بن عبدالستار الهندي والشيخ مسعد بن عبدالكريم الحسيني السعدني، وغيرهم.

(5) كتاب **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه** (صحيح الإمام البخاري)

قال في أوله :

1- بَابُ بَدْءِ الوَحْيِ
كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟
وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ} [النساء: 163]

1- حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى المِنْبَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ).

وقال في آخره :

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَنَضَعُ المَوَازِينَ القِسْطَ لِيَوْمِ القِيَامَةِ} [الأنبياء: 47]، وَأَنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلَهُمْ يُوزَنُ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: " القُسْطَاسُ: العَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ " وَيُقَالُ: " القِسْطُ: مَصْدَرُ المُقْسِطِ وَهُوَ العَادِلُ، وَأَمَّا القَاسِطُ فَهُوَ الجَائِرُ "

7563- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ "

أرويه سماعا لجميعه (إلا عدة أحاديث) على الشيخ العلامة عبدالوكيل بن عبدالحق الهاشمي المكي والشيخ محمد بن عبدالعلي الأنصاري الأعظمي الهندي والشيخ جمعة بن هاشم الأشرم الحسيني السوري، **وسمعت معظمه** على الشيخ منصور بن علي بنوت اللبناني والدكتور محمد إدريس السندي الباكستاني والدكتور ضياء الدين الصالح المشهداني وغيرهم، **وسمعت ثلثه** على الشيخ حسان أحمد عبدالسبحان المظاهري الهندي ثم المكي، وسمعت أول (650) حديث على الشيخ مساعد البشير السوداني، **وقرأت قطعة صالحة وسمعت أخرى** على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني، **وقرأت أول وآخر حديث وكامل الثلاثيات** على الدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة والشيخ طه بن نصر شبيب العيساوي العراقي، **وقرأت أول وآخر حديث منه وسمعت كامل الثلاثيات** منه على الشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي، **وسمعت قطعة صالحة منه** على الدكتور محمد مطيع الحافظ دبس وزيت الدمشقي والدكتور نادر بن محمد غازي العنبتاوي والدكتور ماهر بن ياسين الفحل العباسي والشيخ نور العين الأملوي السلفي والشيخ إبراهيم بن عبدالحليم الخياط المصري والشيخ محمد عبدالحليم بن محمد عبدالرحيم الجشتي النعماني والشيخ محمد أنور ميزا البدخشاني الباكستاني والشيخ محمد قدسي بن مأمون السورينجي الأندونيسي وغيرهم، **وسمعت أول وآخر حديث والثلاثيات** على الشيخ محمد فؤاد طه الزبداني الدمشقي والشيخ غلام الله بن رحمة الله الكاكري الرحمتي الباكستاني والدكتور أكرم زيادة الفالوجي الأثري والشيخ علي بن حسين عيديد اليمني ثم المكي وغيرهم، **وسمعت كامل الثلاثيات** على الشيخ أبي الحسن مبشر أحمد الرباني والدكتور محمد بن أحمد حدود التمسماني المغربي والشيخ عبدالرحيم جمال الدين جهري البنجري الأندونيسي، **وقرأت أول وآخر حديث منه** على الدكتور توفيق بن محمد علي النحاس المصري والشريف أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي، **وسمعت أول وآخر حديث منه** على الشيخ محمد بوخبزة التطواني المغربي والشيخ محمد إسرائيل الندوي والشيخ محمد الرابع الندوي الهنديين والشيخ أحمد بن عبدالعزيز الرقيمي اليمني ثم المكي والشيخ محمد زياد بن عمر التكلة الدمشقي وغيرهم.

(6) كتاب المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح الإمام مسلم)

قال في أوله :

1- كِتَابُ الْإِيمَانَ

1- بَابُ معرفة الْإِيمَانِ، وَالْإِسْلَامِ، والقَدَرِ وَعَلَامَةِ السَّاعَةِ

1- حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، ح وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ - وَهَذَا حَدِيثُهُ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ - أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ - فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الْقَدَرِ، فَوُفِّقَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ، فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ، فَقُلْت :أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ، وَذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِمْ، وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنْ لَا قَدَرَ، وَأَنَّ الْأَمْرَ أُنُفٌ، قَالَ: «فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ، وَأَنَّهُمْ بُرَآءُ مِنِّي»، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ «لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ اللهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ» ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ، وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا، قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ»

وقال في آخره :

بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ} [الحج: 19]

3033 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، يُقْسِمُ قَسَمًا: إِنَّ {هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا

فِي رَبِّهِمْ} [الحج: 19]ـ « إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ، حَمْزَةُ، وَعَلِيٌّ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعُتْبَةُ، وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ».

- وقالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ح وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ لَنَزَلَتْ: {هَذَانِ خَصْمَانِ} [الحج: 19] بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ.

أرويه سماعا لجميعه على الشيخ العلامة عبدالوكيل بن عبدالحق الهاشمي المكي والشيخ محمد بن عبدالعلي الأنصاري الأعظمي الهندي، **وسمعته بفوت يسير** على الشيخ المعمر العلامة عبدالرحمن بن عبيدالله المباركفوري والشيخ ناصر بن أحمد السوهاجي المصري ثم المكي، **وسمعت معظمه** على الشيخ إبراهيم بن محمد شيت الحيالي والشيخ عبدالجبار بن رهيف القرعاوي العراقيين، **وسمعت المقدمة وثلث الصحيح** على الشيخ العلامة ظهير الدين المباركفوري، **وقرأت قطعة صالحة** على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني، **وقرأت بعضه** على الدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة، **وسمعت قطعة صالحة** على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والشيخ محمد بن حاج عابدين الكنتي والدكتور حامد بن أكرم البخاري المدني والشيخ قمر الدين بن محمود القاسمي الحسني والشيخ محمد إدريس عاصم بن محمد يعقوب اللاهوري الباكستاني والشيخ محمد قدسي بن مأمون السوجي الأندونيسي والدكتور ضياء الدين الصالح المشهداني العراقي والشيخ جمعة بن هاشم الأشرم السوري والشيخ منصور بن علي بنوت اللبناني وغيرهم، **وقرأت أول وآخر حديث** على الشريف أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي والشيخ طه بن نصر بن شبيب العيساوي العراقي، **وسمعت أول وآخر حديث** على محمد إسرائيل الندوي الهندي والشيخ محمد زياد بن عمر التكلة الدمشقي والشيخ غلام الله بن رحمة الله الرحمتي الباكستاني والشيخ حسان أحمد عبدالسبحان المظاهري الهندي ثم المكي والشيخ علي بن حسين عيديد اليمني ثم المكي والشيخ معتمد بالله جان بن عبدالجليل بن خليل الله الماتورنجي والشيخ أبي القاسم بن عبدالعظيم والشيخ محمد الرابع الندوي الهنديين والدكتور نادر بن محمد غازي العنبتاوي ، **وسمعت أول حديث** على الشيخ محمد فؤاد طه الزبداني والدكتور محمد مطيع الحافظ الدمشقيين.

(7) كتاب سنن الإمام أبي داود

قال في أوله :

1 – كتابُ الطهارةِ / 1 - بابُ التَّخَلِّي عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ.

1 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِىُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِى ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ مُحَمَّدٍ - يَعْنِى ابْنَ عَمْرٍو - عَنْ أَبِى سَلَمَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ النَّبِىَّ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ.

وقال في آخره :

باب فِى الرَّجُلِ يَسُبُّ الدَّهْرَ.

5276 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ وَابْنُ السَّرْحِ قَالاَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِىِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم- « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِينِى ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِىَ الأَمْرُ أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ». قَالَ ابْنُ السَّرْحِ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ مَكَانَ سَعِيدٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أرويه سماعا لجميعه على الشيخ محمد قمر بن عبدالستار الهندي والشيخ ناصر بن أحمد السوهاجي المصري ثم المكي، **وسمعته بفوت يسير** على الشيخ حسان أحمد عبدالسبحان المظاهري الهندي ثم المكي والشيخ عبدالرحمن بن عبيدالله المباركفوري الهندي ، **وسمعت معظمه** على الشيخ إبراهيم بن محمد شيت الحيالي والشيخ عماد بن محمد الجنابي القحطاني العراقيين، و**قرأت قطعة صالحة** على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي، **وقرأت بعضه** على الدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة، **وسمعت قطعة صالحة** على الشيخ عبدالحميد بن غلام الله الباكستاني والشيخ مصطفى أبو سليمان الندوي والدكتور محمد بسام حجازي الدمشقي والشيخ محمد بن حاج عابدين الكنتي الفهري القرشي الجزائري والشيخ محمد قدسي بن مأمون السوجي الأندونيسي ، **وقرأت أول وآخر حديث** على الشريف أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني والشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي والشيخ طه بن نصر شبيب العيساوي العراقي، **وسمعت أول وآخر حديث** على الشيخ محمد إسرائيل الندوي والشيخ خورشيد أحمد السلفي والشيخ عبدالسلام بن أسلم السلفي والشيخ محمد الرابع الندوي الهنديين والشيخ علي بن حسين عيديد اليمني ثم المكي والشيخ محمد عوامة الحلبي ثم المدني والشيخ أحمد علي قاسم البنغالي والدكتور أكرم زيادة الفالوجي الأثري والشيخ غلام الله بن رحمة الله رحمتي الباكستاني والدكتور عبدالرحمن الكوثر البرني والشيخ محمد زياد بن عمر التكلة والشيخ الدكتور عبدالوهاب زاهد حق الحلبي ثم الكوري والشيخ منصور بن علي بنوت اللبناني وغيرهم، **وسمعت أول حديث** على الشيخ محمد فؤاد طه الزبداني الدمشقي والشيخ إبراهيم بن عبدالحليم الخياط المصري.

(8) كتاب سنن الإمام الترمذي

قال في أوله :

1- أَبْوَابُ الطَّهَارَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / بَابُ مَا جَاءَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ

1- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، ح وحَدَّثَنَا هَنَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ»، قَالَ هَنَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِلَّا بِطُهُورٍ». هَذَا الْحَدِيثُ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنَسٍ. وَأَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أُسَامَةَ اسْمُهُ عَامِرٌ، وَيُقَالُ: زَيْدُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيُّ.

وقال في آخره :

3956- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ الْمَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «قَـدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَـا بِالْآبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَـاجِرٌ شَـقِيٌّ، وَالنَّاسُ بَنُـو آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُـرَابٍ» هَـذَا حَـدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ، وَسَعِيدٌ الْمَقْبُـرِيُّ قَـدْ سَـمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ، وَيَـرْوِي عَنْ أَبِيـهِ أَشْـيَاءَ كَثِـيرَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ. وَقَـدْ رَوَى سُـفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُـرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ نَحْـوَ حَـدِيثِ أَبِي عَـامِرٍ، عَنْ هِشَـامِ بْنِ سَعْدٍ.

أرويه سماعا بفوت يسير على الشيخ المعمر محمد إسرائيل الندوي الهندي والشيخ منصور بن علي بنوت اللبناني والشيخ محمد سعيد الحسيني الهروي البحريني، **وسمعت ثلثيه** على الدكتور حامد بن أكرم البخاري المدني والشيخ صفوان عدنان داودي والشيخ قمر الدين بن محمود القاسمي الحسني والشيخ طلحة بن بلال أحمد المئيار، **وسمعت نصفه** على الشيخ حسان أحمد عبدالسبحان المظاهري الهندي ثم المكي، **قرأت بعضه** على الدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة، **سمعت قطعة صالحة** على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والشيخ عبدالحميد بن غلام الله الرحمتي الباكستاني، **وقرأت أول وآخر حديث** على الشريف أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني والشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي والشيخ طه بن نصر شبيب العيساوي العراقي، **وسمعت أول ثلاثة أبواب وآخر حديث** على الشيخ المعمر محمد عبدالحليم بن محمد عبدالرحيم الجشتي النعماني، و**سمعت بعضه** على الشيخ بلال أصغر الديوبندي والشيخ حبيب أحمد البانودي والشيخ رشيد أحمد بن حبيب الأعظمي والشيخ غلام محمد الرستانوي والشيخ محمد بن إبراهيم عبدالستار المدارسي والشيخ محمد ثناء الله بن محمد دانش البهاري المدني والشيخ محمد رضوان الدين النمروقي والشيخ المعمر فوق المائة محمد سعيد الرحمن المظهري الهندي والشيخ محمد عبدالمالك الكملاتي والشيخ محمود حسن بن غليم الدين البنجلادشي وغيرهم، **وسمعت أول وآخر حديث** على الشيخ المعمر مغفور الله بن مختار الله الباكستاني والشيخ أبي القاسم بن عبدالعظيم المئوي والشيخ محمد الرابع الندوي الهنديين والشيخ أكرم زيادة الفالوجي الأثري والشيخ أنيس الحق حبيب الملتاني والشيخ أحمد علي قاسم البنغالي والشيخ خورشيد أحمد السلفي الهندي والشيخ سعيد الرحمن الخطيب مانسره الباكستاني والشيخ غلام الله بن رحمة الله رحمتي والدكتور عبدالرحمن الكوثر البرني والشيخ عبدالسلام بن أسلم السلفي الهندي والشيخ محمد زياد بن عمر التكلة وغيرهم ، **وسمعت أول حديث** على الشيخ محمد فؤاد طه الزبداني الدمشقي والشيخ إبراهيم بن عبدالحليم الخياط المصري والشيخ أحمد بن عبدالعزيز الرقيمي اليمني ثم المكي وغيرهم.

(9) كتاب سنن الإمام النسائي الصغرى (المُجتبى من السنن)

قال في أوله :

1- كِتَابُ الطَّهَـارَةِ / تَأْوِيـلُ قَوْلِـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ: {إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّـلَاةِ فَاغْسِـلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ} [المائدة: 6]

1- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُـفْيَانُ، عَنْ الزُّهْـرِيِّ، عَنْ أَبِي سَـلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»

وقال في آخره :

5758- أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: كَانَ ابْنُ شُبْرُمَةَ «لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْمَاءَ وَاللَّبَنَ»

أرويه سماعا لجميعه على الشيخ حسان أحمد عبدالسبحان المظاهري الهندي ثم المكي والشيخ ناصر بن أحمد السوهاجي المصري ثم المكي، **وسمعت معظمه** على الشيخ عبدالعزيز بن عبيدالله المباركفوري الهندي والشيخ إبراهيم بن محمد شيت الحيالي العراقي والدكتور محمد السيد إسماعيل والشيخ سمير بن عبدالرحيم بسيوني المصريين، **وسمعت نصفه (تقريبا)** على الشيخ محمد قمر بن عبدالستار الهندي والشيخ عماد بن محمد الجنابي القحطاني العراقي والشيخ عبدالحميد بن غلام الرحمتي الباكستاني، **وقرأت بعضه** على الدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة، **وسمعت قطعة صالحة منه** على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والشيخ جمعة بن هاشم الأشرم السوري والشيخ كفايت البخاري الباكستاني والشيخ أحمد بن عبدالرزاق آل إبراهيم العنقري السعودي والشيخ سليمان محمد عبدالوهاب الأهدل والشيخ طاهر سليمان حسن البحر والشيخ أحمد بن أحمد علي الأحمدي والشيخ المعمر قاسم بن إبراهيم البحر والشيخ محمد علي محمد عجلان اليمني والشيخ منصور بن علي بنوت اللبناني والدكتور مهدي بن محمد يوسف الحرازي اليمني وغيرهم، **وقرأت أول وآخر حديث** على الشريف أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني والشيخ طه بن نصر شبيب العراقي، **وسمعت أول وآخر حديث** على الشيخ محمد إسرائيل الندوي والشيخ خورشيد أحمد السلفي والشيخ محمد الرابع الندوي الهنديين والشيخ أحمد علي قاسم البنغالي والشيخ سعيد الرحمن الخطيب مانسره الباكستاني والشيخ غلام الله بن رحمة الله رحمتي والشيخ فضل محمود بن فضل رباني الباكستاني والشيخ محمد زياد بن عمر التكلة والشيخ المعمر معتمد بالله جان الباكستاني وغيرهم، **وسمعت أول حديث** على الشيخ أحمد بن عبدالعزيز الرقيمي اليمني ثم المكي والشيخ محمد فؤاد طه الزبداني الدمشقي.

(10) كتاب سنن الإمام ابن ماجه

قال في أوله :

افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم / بَابُ اتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

1- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا»

وقال في آخره :

4341- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنْزِلَانِ: مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ، فَإِذَا مَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: {أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ} [المؤمنون: 10]

أرويه سماعا بفوت يسير على الشيخ العلامة غلام الله بن رحمة الله الرحمتي الكاكري الباكستاني، **وسمعت معظمه** على الشيخ منصور بن علي بنوت اللبناني والشيخ إبراهيم بن محمد شيت الحيالي العراقي، **وسمعت نصفه** على الشيخ حسان أحمد عبدالسبحان المظاهري الهندي ثم المكي، **وسمعت ثلثه** على الشيخ مصطفى بن أحمد بن حسن القديمي اليمني، **قرأت قطعة صالحة** على الشريف محمد بن أبي بكر بن الحبشي، **وسمعت قطعة صالحة** على الشيخ عبدالحميد بن غلام الله الرحمتي الباكستاني، **وقرأت أول وآخر حديث والثلاثيات** على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي والدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة والشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي والشيخ طه بن نصر شبيب العراقي، **وقرأت أول وآخر حديث** على الشريف أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي، **وسمعت أول وآخر حديث** على الشيخ محمد إسرائيل الندوي والشيخ سعيد الرحمن الخطيب مانسره والشيخ غلام الله بن رحمة الله رحمتي والشيخ عبدالجبار بن مغل خان بن عمرا خان بن عبدالرحيم الباجوري والشيخ محمد أنور ميزا البدخشاني الباكستانيين والشيخ محمد زياد بن عمر التكلة الدمشقي، **وسمعت أول حديث** على الشيخ محمد فؤاد طه الزبداني الدمشقي.

(11) كتاب موطأ الإمام مالك برواية يحيى بن يحيى الليثي

قال في أوله :

حدثني الليثي، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلاَةَ يَوْماً، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلاَةَ يَوْماً، وَهُوَ بِالْكُوفَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: مَا هذَا يَا مُغِيرَةُ، أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم. فَقَالَ: بِهذَا أُمِرْتُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: اعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ يَا عُرْوَةُ، أَوَ إِنَّ جِبْرِيلَ هُوَ الَّذِي أَقَامَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَقْتَ الصَّلاَةِ؟ قَالَ عُرْوَةُ: كَذلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ.

وقال في آخره :

كِتَابُ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

-حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي، الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ "

أرويه سماعا بفوت يسير على الدكتور نادر بن محمد غازي العنبتاوي والشيخ منصور بن علي بنوت والشيخ علي بن أحمد الصياد اللبنانين والشيخ عبدالجبار بن رهيف القرعاوي العراقي والشيخ ناصر بن أحمد السوهاجي المصري ثم المكي، **وسمعت معظمه** على الشيخ عبدالحميد بن منير شانوحة اللبناني والدكتور محمد السيد إسماعيل المصري، **وسمعت ثلثيه** على الدكتور عبدالباسط هاشم المصري والشيخ يوسف بن أحمد العلاوي والشيخ أسامة السيد التيدي المصري والدكتور ضياء الدين الصالح المشهداني والشيخ عماد

بن محمد الجنابي القحطاني العراقيين، **وسمعت أكثر من نصفه** على الشيخ محمد الشجاع آبادي الباكستاني، **وسمعت نصفه** على الشيخ جمعة بن هاشم الأشرم السوري، **وسمعت ربعه** على الشيخ مصطفى بن أحمد بن حسن القديمي اليمني، **وقرأت قطعة صالحة** على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني، **وسمعت قطعة صالحة** على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والشيخ محمد بن حاج عابدين الكنتي الجزائري والشيخ محمد شاه نواز الهندي والدكتور عمر بن آدم المسلاتي السوداني والشيخ حافظ ثناء الله الزاهدي والدكتور عبدالوهاب زاهد حق الحلبي ثم الكوري والدكتور عبدالرحمن الكوثر محمد عاشق البرني وغيرهم، **وقرأت أول وآخر حديث** على الشريف أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي والدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة والشيخ طه بن نصر شبيب العيساوي العراقي، **وسمعت أول وآخر حديث** على الشيخ محمد إسرائيل الندوي والشيخ المعمر مغفور الله بن مختار الله الباكستاني والشيخ أبي القاسم بن عبدالعظيم المئوي الهندي والمعمر معتمد بالله جان بن عبدالجليل بن خليل الله المارتونجي والشيخ أنيس الحق حبيب الملتاني والشيخ محمد زياد بن عمر التكلة والدكتور يحيى بن عبدالرزاق الغوثاني الدمشقين والشيخ المعمر معتمد بالله جان الباكستاني ، **وسمعت أول حديث** على الشيخ محمد فؤاد طه الزبداني الدمشقي والشيخ عبدالرحيم جمال الدين جهري البنجري والشيخ محمد قدسي بن مأمون السوجي الأندنيسين والشيخ أحمد بن عبدالعزيز الرقيمي اليمني ثم المكي .

(12) كتاب موطأ الإمام مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني

قال في أوله :

أَبْوَابُ الصَّلاةِ / بَابُ: وُقُوتِ الصَّلاةِ

1- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ , أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «أَنَا أُخْبِرُكَ، صَلِّ الظُّهْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ، وَالْعَصْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَيْكَ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَإِنْ نِمْتَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ فَلا نَامَتْ عَيْنَاكَ، وَصَلِّ الصُّبْحَ بِغَلَسٍ».

قَالَ مُحَمَّدٌ: هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ، وَكَانَ يَرَى الإِسْفَارَ فِي الْفَجْرِ، وَأَمَّا فِي قَوْلِنَا، فَإِنَّا نَقُولُ: إِذَا زَادَ الظِّلُّ عَلَى الْمِثْلِ فَصَارَ مِثْلَ الشَّيْءِ وَزِيَادَةً مِنْ حِينِ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الْعَصْرِ، وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ قَالَ: لا يَدْخُلُ وَقْتُ الْعَصْرِ حَتَّى يَصِيرَ الظِّلُّ مِثْلَيْهِ.

وقال في آخره :

1008- أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِيمَا خَلا مِنَ الأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ؟ وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ، وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ قَالَ:

فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، أَلا فَأَنْتُمُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، قَالَ: فَغَضِبَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلا، وَأَقَلُّ عَطَاءً، قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لا، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضْلِي أُعْطِيهِ مَنْ شِئْتُ ".

قَالَ مُحَمَّدٌ: هَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ تَأْخِيرَ الْعَصْرِ أَفْضَلُ مِنْ تَعْجِيلِهَا، أَلا تَرَى أَنَّهُ جَعَلَ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ أَكْثَرَ مِمَّا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَمَنْ عَجَّلَ الْعَصْرَ كَانَ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ أَقَلَّ مِمَّا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى تَأْخِيرِ الْعَصْرِ، وَتَأْخِيرِ الْعَصْرِ أَفْضَلُ مِنْ تَعْجِيلِهَا، مَا دَامَتِ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً لَمْ تُخَالِطْهَا صُفْرَةٌ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَالْعَامَّةِ مِنْ فُقَهَائِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

أرويه سماعا لجميعه على الشيخ عبدالحميد بن غلام الله الرحمتي الباكستاني، **وسمعته بفوت حديثين** على الشيخ غلام الله بن رحمة الله الرحمتي الباكستاني، **وسمعته بفوت يسير** على الشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي، **وسمعت ثلثه** على الشيخ يوسف بن أحمد العلاوي، **وسمعت قطعة صالحة** على شيخ دار الحديث الأشرفية حسين صعبية الدمشقي والدكتور حامد بن أكرم البخاري المدني وغيرهم، **وقرأت أول وآخر حديث** على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني والشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة والشيخ طه بن نصر شبيب العيساوي العراقي، **وسمعت أول وآخر حديث** على العلامة محمد تقي بن محمد شفيع العثماني والشيخ محمد غانم عبدالأحد الهنديين والشيخ علاء بن عبدالرحمن آل منصور المصري.

(13) كتاب سنن الإمام الدارمي

قال في أوله :

بَابُ مَا كَانَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَهْلِ وَالضَّلَالَةِ

1- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُؤَاخَذُ الرَّجُلُ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا كَانَ عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ، أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ»

وقال في آخره :

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «كَانُوا يَرَوْنَ هَذِهِ الْأَلْحَانَ فِي الْقُرْآنِ مُحْدَثَةً»

أرويه سماعا بفوت يسير على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي، **وسمعت ثلثه** على الشيخ عبدالحميد بن غلام الله الرحمتي الباكستاني، **قرأت قطعة صالحة** على

الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني والشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي والدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة والشيخ طه بن نصر شبيب العيساوي العراقي، **وسمعت قطعة صالحة** على الشيخ منصور بن علي بنوت اللبناني والشيخ سمير بن عبدالرحيم بسيوني المصري والشيخ محمد بسام حجازي الدمشقي والشيخ عادل السبعان السعودي، **وقرأت أول وآخر حديث** على الشريف أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي، **وسمعت أول وآخر حديث** على الشيخ محمد إسرائيل الندوي والشيخ غلام الله بن رحمة الله رحمتي والشيخ أحمد علي قاسم البنغالي والشيخ أبي القاسم بن عبدالعظيم المئوي الهندي والشيخ المعمر مغفور الله بن مختار الله الباكستاني والمعمر معتمد بالله جان بن عبدالجليل بن خليل الله المارتونجي وغيرهم، **وسمعت أول حديث** على الشيخ أحمد بن عبدالعزيز الرقيمي اليمني ثم المكي والشيخ محمد فؤاد طه الزبداني الدمشقي.

(14) كتاب مسند الإمام أحمد

قال في أوله :

مُسْنَدُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ / مُسْنَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مُسْنَدُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ (1) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

1- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَسَدٍ، مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ - عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَؤونَ هَذِهِ الْآيَةَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: 105] ، وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ، أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابِهِ "

وقال في آخره :

27647- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ - الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ - وَهُوَ حَامِلُ الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ، فَصَلَّى، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَيْ صَلَاتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا، قَالَ أَبِي: رَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَى ظَهَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَرَجَعْتُ فِي سُجُودِي، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ، قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَيِ الصَّلَاةِ سَجْدَةً أَطَلْتَهَا، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ؟ قَالَ: " كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ "

أرويه سماعا لربعه (ولا زلت أسمع) على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي، **وقرأت قطعة صالحة** على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي

اللبناني، **وسمعت قطعة صالحة** على الشيخ منصور بن علي بنوت والشيخ عبدالحميد بن منير شانوحة اللبنانين والشيخ وحيد بن عبدالسلام بالي المصري والشيخ يوسف بن أحمد العلاوي، **وقرأت أول وآخر حديث** على الشريف أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي والدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة والشيخ طه بن نصر شبيب العيساوي العراقي، **وسمعت أول وآخر حديث** على الشيخ محمد إسرائيل الندوي والشيخ غلام الله بن رحمة الله رحمتي والشيخ أحمد علي قاسم البنغالي والشيخ أبي القاسم بن عبدالعظيم المئوي الهندي والشيخ والشيخ المعمر مغفور الله بن مختار الله الباكستاني والمعمر معتمد بالله جان بن عبدالجليل بن خليل الله المارتونجي وغيرهم، **وسمعت أول حديث** على الشيخ أحمد بن عبدالعزيز الرقيمي اليمني ثم المكي والشيخ محمد فؤاد طه الزبداني الدمشقي.

(15) كتاب الشمائل المحمدية للإمام الترمذي

قال في أوله :

1- باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

1- حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير، ولا بالأبيض الأمهق، ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسّبط ، بعثه الله تعالى على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين، وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء»

وقال في آخره :

- حدثنا محمد بن علي حدثنا النضر بن شميل، أنبأنا ابن عوف عن ابن سيرين قال:

«هذا الحديثُ دينٌ فانظروا عَمَّنْ تَأخُذون دينَكم»

أرويه قراءة لبعضه وسماعا لباقيه على الشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي، **وسمعته كاملا** على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والدكتور محمد مطيع الحافظ والدكتور يحيى بن عبدالرزاق الغوثاني الدمشقيين والشيخ غلام الله بن رحمة الله الرحمتي وولده عبدالحميد والشيخ محمد الشجاع آبادي والدكتور محمد إدريس السندي والشيخ كفايت البخاري الباكستانيين والشيخ منصور بن علي بنوت اللبناني والشيخ محمد بن فاروق آل سرحان المصري ثم الأمريكي والدكتور حسام الدين الكيلاني الحمصي والأستاذ الدكتور عبدالقادر بن محمد مكي الكتاني المغربي ثم الدمشقي والشيخ محمد سعيد الحسيني الهوري البحريني والدكتور عبدالرحمن الكوثر محمد عاشق البرني والشيخ عبدالرحيم جمال الدين جهري البنجري الأندونيسي ثم المكي، **وسمعته بفوت يسير** على الدكتور ماهر بن ياسين الفحل العباسي العراقي والشيخ محمد نجم الثاقب ناصري، **وسمعت معظمه** على الشيخ مغفور بن مختار الله الباكستاني وولده فضل غفور والشيخ إبراهيم بن محمد شيت الحيالي العراقي والشيخ محمد جميل الدهلوي الهندي والدكتور عبدالوهاب زاهد حق الحلبي ثم الكوري، **وسمعت نصفه تقريبا** على الدكتور نادر بن محمد غازي العنبتاوي والشيخ محمد بن حاج عابدين الكنتي الجزائري والشيخ فضل محمود

بن فضل رباني الباكستاني ، **وقرأت أول وآخر حديث** على الدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة والشيخ طه بن نصر شبيب العيساوي العراقي، **وسمعت أول وآخر حديث** على الدكتور أكرم زيادة الفالوجي.

(16) كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبدالغني المقدسي

قال في أوله :

كتابُ الطَّهَارَةِ

1- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ: ((إنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ - وَفِي رِوَايَةٍ: بِالنِّيَّةِ - وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى , فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ , فَهِجْرَتُهُ إلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ , وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا , فَهِجْرَتُهُ إلَى مَا هَاجَرَ إلَيْه)).
النيةُ: القصدُ والعزمُ على الشيء.

وقال في آخره :

429- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: ((دَبَّرَ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ غُلاماً لَهُ - ,
430- وَفِي لَفْظٍ: ((بَلَغَ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم -: أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلاماً لَهُ عنْ دُبُرٍ - لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ , ثُمَّ أَرْسَلَ ثَمَنَهُ إلَيْه)).
دُبُر: هو نقيضُ القُبُلِ منْ كلِّ شيءٍ، والمرادُ هنا بعدَ موْتِهِ.

أرويه قراءة لجميعه على الشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي، **وقرأت قطعة صالحة** على الشريف محمد بن أبي بكر بن الحبشي، **وسمعته كاملا** على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني والشيخ محمد موفق المرابع الدمشقي والشيخ عبدالحميد بن غلام الله الرحمتي الباكستاني والدكتور عبدالحكيم الأنيس الحلبي ثم الإماراتي والدكتور عبدالمحسن بن محمد القاسم القحطاني السعودي وغيرهم، **وسمعته بفوت يسير** على الدكتور نظام يعقوبي العباسي والشيخ محمد رفيق وحسن وعبدالله أبناء الشيخ محمد سعيد الحسيني، **وسمعت معظمه** على الشيخ عماد بن محمد الجنابي القحطاني العراقي، **وسمعت ربعه** على الدكتور عبدالرحمن الكوثر محمد عاشق البرني والشيخ محمد بن فاروق آل سرحان المصري ثم الأمريكي، **وسمعت قطعة صالحة** على الشيخ إبراهيم بن عبدالحليم الخياط المصري والشيخ عبدالله بن صالح العبيد، **وقرأت بعضه** على الدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة.

(17) كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني

قال في أوله :

كِتَابُ الطَّهَارَةِ / بَابُ الْمِيَاهِ

1- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فِي الْبَحْرِ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ». أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ, وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ, وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَرَوَاهُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ.

وقال في آخره :

1582- أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ, خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ, ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ, سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ»

أرويه قراءة لمعظمه على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني (ولم أكمله لمرض الشيخ شفاه الله تعالى)، **وقرأت قطعة صالحة** على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي، **وسمعته بفوت يسير** على الشيخ محمد إسرائيل الندوي والشيخ حفيظ الرحمن الأعظمي العمري الهنديين والشيخ منصور بن علي بنوت اللبناني ، **وسمعت معظمه** على الشيخ محمد بن فاروق آل سرحان المصري ثم الأمريكي، **وسمعت نصفه** على الشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن اليمني ثم المكي، **وسمعت ثلثه** على الشيخ كفايت البخاري والشيخ إبراهيم الحيالي، **وسمعت قطعة صالحة** على الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن السعد المطيري السعودي والشيخ إبراهيم بن عبدالحليم الخياط المصري والشيخ المعمر محمد إسحالق الشاشي والشيخ عبدالحميد بن غلام الله الرحمتي الباكستاني، **وقرأت بعضه** على الدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة.

(18) كتاب مكارم الأخلاق للإمام الطبراني

قال في أوله :

بَابُ فَضْلِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَكَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّمْتِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، وَحُبِّ الْمَسَاكِينَ وَمُجَالَسَتِهِمْ

1- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى الْغَسَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهَا رَأْسُ أَمْرِكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ: «عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَكَ نُورٌ فِي السَّمَوَاتِ وَنُورٌ فِي الْأَرْضِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي , قَالَ: «لَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ، فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ، وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّمْتِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّهُ مَرَدَّةٌ لِلشَّيْطَانِ عَنْكَ، وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ: «انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرِيَ نِعْمَةَ اللَّهِ عِنْدَكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ: «أَحِبَّ الْمَسَاكِينَ وَجَالِسْهُمْ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ: «قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي , قَالَ: «صِلْ قَرَابَتَكَ، وَإِنْ قَطَعُوكَ» قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي , قَالَ: «لَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ: «تُحِبُّ لِلنَّاسِ

مَـا تُحِبُّ لِنَفْسِـكَ» ، ثُمَّ ضَـرَبَ بِيَـدِهِ عَلَى صَـدْرِي، فَقَـالَ: " يَـا أَبَـا ذَرٍّ: «لَا عَقْـلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ»

وقال في آخره :

239- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبِي، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فِي لِحَافِـهِ إِذْ دَخَلَتْ شَـاةٌ لِجَارَتِنَـا، فَأَخَذَتْ قُرْصَةً فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَأَخَذْتُهَا مِنْ بَيْنِ لِحْيَيْهَـا وَقَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا كَانَ يُؤْمِنُكِ أَنْ تُعْشِفِيهَا، إِنَّهُ لَا قَلِيلَ مِنْ أَذَى الْجَارِ»

أرويه سماعا لجمعيه على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشـي والشـيخ العلامـة المحقق محمد بن ناصر العجمي الكويتي.

(19) جزء قراءات النبي صلى الله عليه وسلم للإمام حفص بن عمر الدُّوْرِي

قال في أوله :

مِنْ سُورَةِ أُمِّ الْكِتَابِ

1- حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْكِسَائِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سُـلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَـيِّبِ، وَالْبَـرَاءِ بْنِ عَـازِبٍ، قَـالَا: " قَـرَأَ النَّبِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ}.

وقال في آخره :

وَمِنْ سُورَةِ قُرَيْشٍ

حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ يَقْرَأُ (وَيْلُ أُمِّكُمْ قُرَيْشٍ إِلْفِهِمْ رِحْلَـةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ(.

أرويه قراءة لجمعيه على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي.

(20) جزء فضائل القرآن للإمام النسائي

قال في أوله :

ثَوَابُ الْقُرْآنِ / 1- كَيفَ نزُول الْوَحْي

1- أنبأنا مُحَمَّد بن رَافع قَالَ ثَنَا حُسَيْن بن مُحَمَّد قَالَ ثَنَا شَـيبَان عَن يحـيى قَـالَ أَخْبرنِي أَبُو سَلمَة عَن عَائِشَة وَابْن عَبَّاس أَنَّ رَسُـولَ اللـه لبثَ بِمَكَّة عشرَ سِـنِين ينزل عَلَيْهِ الْقُرْآن وبالمدينة عشرا.

وقال في آخره :

126- أخبرنَا مُحَمَّد بن سَلمَة قَالَ ثَنَا ابْن وهب عَن يحيى بن عبد الله بن سَـالم عَن مُوسَى بن عقبَة عَن عبد الله بن عَليّ عَن الْحسن بن عَليّ بن أبي طَالب

أَنه قَالَ عَلمنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هَـؤُلَاءِ الْكَلِمَـاتِ فِي الْـوِترِ قَـالَ قُل اللَّهُمَّ اهدني فِيمَن هديتَ وَبَارك لي فِيمَا أَعْطَيْت وتَولـني فِيمَن تَـوليت وقِـني شَـرّ مَـا قضـيت فَإِنَّك تَقضـي وَلَا يُقْضـى عَلَيْـك وَإِنَّهُ لَا يَـذل مَنْ تَـوليت تَبَـارَكتَ وَتَعَالَيْت.

أرويه قراءة لجمعيه على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي.

(21) كتاب التبيان في آداب حملة القرآن للإمام النووي

في آداب مُعلِّم القُرآن، ومُتعَلِّمه

1- في آداب مُعلم القرآن:

أوَّل ما ينبغي للمقرئ والقارئ أن يقصدَا بذلك رِضا الله -تعالى- قال اللـه تعـالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَـاةَ وَذَلِكَ دِينُ القَيِّمَةِ} [البيِّنة: 5]

وفي الصحيحين عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((إنَّمـا الأعمـال بالنيَّات، وإنَّما لكلِّ امرئ ما نوى))، وهذا الحديث مِن أصول الإسلام.

ورُوِّينا عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: إنما يُعطَى الرجل على قدر نيَّتـه، وعن أبي القاسم القشيري - رحمه الله تعـالى - قـال: الإخلاصُ إفـرادُ الحـق في الطاعة بالقصْد، وهو أن يريد بطاعته التقرُّبَ إلى اللـه -تعـالى- دون شـيء آخـر، من تصنُّع لمخلوق، أو اكتساب محمدة عند الناس، أو محبَّة أو مدح من الخَلْق، أو معـنى من المعـاني سـوى التقـرُّب إلى اللـه – تعـالى - قـال: ويصـح أن يقـال: الإخلاص تصفية الفعْل عن ملاحظة المخلوقين.

وعن سَهْلٍ التُّسْتريِّ - رحمه الله - قال: نَظَـرَ الأكيـاس في تفسـير الإخلاص، فلم يجدوا غيرَ هذا: أن تكون حركتُه وسكونه في سِرِّه وعلانيته لله -تعـالى- وحـدَه، لا يمازجه شيء، لا نَفْس، ولا هوى، ولا دنيا.

وينبغي للمعلِّم ألاَّ يقصد بإقرائه توصُّلاً إلى غـرض من أغـراض الـدنيا، من مـال أو رئاسة أو وجاهة، أو ارتفاع على أقرانه، أو ثناء عندَ الناس، أو صَرْف وجوه الناس إليه، أو نحو ذلك، ولا يشوب المقرئُ إقراءَه بطمع في رِفْق يحصـل لـه مِن بعض مَن يقرأ عليه، سواء كان الرِّفق مالاً أو خِدمـة - وإن قـلَّ - ولـو كـان على صـورة الهدية التي لولا قراءتُه عليه لَمَا أهداها إليه.

قال تعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآَخِرَةِ نَزِدْ لَـهُ فِي حَرْثِـهِ وَمَنْ كَـانَ يُرِيـدُ حَـرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الآَخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ} [الشُّورى: 20].

وقال تعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ العَاجِلَةَ عَجَّلْنَاَ لَهُ فِيهَاَ مَاَ نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيـد} [الإسـراء: 18].

وليحذرِ المعلِّمُ كلَّ الحذر مِن قصْـده التكثُّرَ بكـثرة المشـتغلين عليـه، والمختلفين إليه، وليحذرْ من كراهته قراءةَ أصـحابه على غـيره ممَّن ينتفـع بـه، وهـذه مصـيبة يُبتلَى بها بعضُ المعلمين الجاهلين، وهي دلالـةٌ بيِّنـة من صـاحبها على سـوء نيَّتـه، وفساد طويته، بل هي حُجَّة قاطعة على عـدم إرادتـه بتعليمـه وجـهَ اللـه -تعـالى-

الكريم، فإنَّه لو أراد الله بتعليمه لَمَا كره ذلك، بل قال لنفسه: أنا أردتُ الطاعة بتعليمه وقد حصلتْ، وقد قصد بقراءته على غيري زيادةَ علم فلا عتبَ عليه.

وقد رُوِّينا في مسند الإمام المُجْمَع على حِفظه وإمامته أبي محمَّدٍ الدارمي - رحمة الله عليه - عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -: أنَّه قال: يا حملةَ القرآن، أو قال: يا حملةَ العلم، اعملوا به، فإنَّما العالِم مَن عمل بما علم، ووافق علمه عمله، وسيكون أقوام يحملون العلمَ لا يجاوز تَرَاقِيَهم يخالف عملهم علمهم، وتخالف سريرتهم علانيتهم، يجلسون حلقًا، يُباهي بعضُهم بعضًا حتى إنَّ الرجل ليغضبُ على جليسه أن يجلس إلى غيره ويدعَه، أولئك لا تَصعد أعمالُهم في مجالسهم تلك إلى الله تعالى، وقد صحَّ عن الإمام الشافعي - رضي الله عنه -: أنَّه قال: وددتُ أنَّ الخَلْق تعلَّموا هذا العلم - يعني: عِلمَه وكتبه - وألاَّ ينسب إليَّ حرف منه.

ويَنبغي للمُعلِّم أن يتخلَّق بالمحاسن التي ورد الشَّرْع بها والخصال الحميدة، والشيم المرضية، التي أرشده الله إليه من الزَّهادة في الدنيا، والتقليلِ منها، وعدمِ المبالاة بها وبأهلها، والسخاء والجود، ومكارم الأخلاق، وطَلاقة الوجه مِن غير خروج إلى حدِّ الخلاعة، والحِلْم والصبر، والتَّنزُّه عن دنيء المكاسب، ومُلازمة الورع والخشوع، والسكينة والوقار، والتواضع والخضوع، واجتناب الضَّحِك والإكثارِ من المزاح، وملازمة الوظائف الشرعية، كالتَّنظيف بإزالة الأوساخ، والشعور التي ورَدَ الشرع بإزالتها، كقصِّ الشارب، وتقليم الظفر، وتسريح اللحية، وإزالة الروائح الكريهة، والملابس المكروهة.

وليحذرْ كلَّ الحذر من الحَسَد والرياء، والعُجب واحتقار غيره، وإن كان دونَه.

وينبغي أن يستعملَ الأحاديث الواردة في التسبيح والتهليل، ونحوهما من الأذكار والدعوات، وأن يراقبَ الله -تعالى- في سِرِّه وعلانيته، ويحافظ على ذلك، وأن يكون تعويلُه في جميع أموره على الله - تعالى.

ويَنبغي له أن يرفق بمن يقرأ عليه، وأن يرحِّب به، ويحسن إليه بحسب حاله، فقد روينا عن أبي هارون العبدي – رحمه الله تعالى – قال: كنَّا نأتي أبا سعيد الخدريَّ - رضي الله عنه - فيقول: مرحبًا بوصية رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم-: ((قال: إنَّ الناس لكم تبع، وإنَّ رجالاً يأتونكم من أقْطار الأرض يتفقَّهون في الدِّين، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرًا))؛ رواه الترمذي وابن ماجه وغيرهما.

وروينا نحوه في مسند الدارمي عن أبي الدرداء - رضي الله عنه.

كيف يُعاملُ طالبَ العلم

وينبغي أن يبذلَ لهم النصيحة، فإنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((قال الدِّين النصيحة، لله ولكتابه ولرسوله، ولأئمَّة المسلمين وعامتهم))؛ رواه مسلم.

ومن النصيحة لله -تعالى- ولكتابه: إكرامُ قارئه وطالبه، وإرشادُه إلى مصلحته، والرِّفق به، ومساعدته على طلبه بما أمكن، وتأليفُ قلْب الطالب، وأن يكون سمحًا بتعليمه في رِفْق، متلطفًا به، ومحرضًا له على التعلُّم.

وينبغي أن يذكِّره فضيلة ذلك؛ ليكونَ سببًا في نشاطه، وزيادة في رغبتـه، ويُزهِّدَه في الدنيا، ويصرفَه عن الركون إليها، والاغترار بها.

ويذكِّره فضيلةَ الاشتغال بالقرآن وسائرِ العلوم الشـرعية، وهـو طريـق العـارفين، وعباد الله الصالحين، وأنَّ ذلك رُتبة الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام.

وينبغي أن يُشفِق على الطالب، ويعتني بمصالحه كاعتنائه بمصالح ولـدِه ومصـالح نفسه، ويجري المتعلِّم مجرى ولدِه في الشفقة عليه، والصبر على جفائه، وسـوء أدبه، ويَعذِره في قلَّة أدبـه في بعض الأحيـان، فـإنَّ الإنسـان معـرَّض للنقـائص، لا سيَّما إن كان صغيرَ السن.

وينبغي أن يحبَّ له ما يحبُّ لنفسه من الخير، وأن يكرَه لـه مـا يكـرُه لنفسـه من النقص مطلقًا، فقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله -صلى اللـه عليـه وسـلم- أنه قال: ((لا يؤمن أحدُكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه)).

وينبغي ألاَّ يتعـاظَم على المتعلِّمين، بـل يلين لهم ويتواضـع معهم، فقـد جـاء في التواضُـع لآحـاد النـاس أشـياءُ كثـيرةٌ معروفـة، فكيـف بهـؤلاء الـذين هم بمنزلـة أولاده؟! مع ما هم عليـه من الاشـتغال بـالقرآن، ومـع مـا لهم من حـقِّ الصـحبة، وتردُّدهم إليه، وقد جاء عن رسول الله -صلى الله عليه وسـلم- أنـه قـال: ((لِينـوا لِمَن تُعلِّمون، ومن تتعلَّمون منـه))، وعن أيـوب السـختياني - رحمـه اللـه - قـال: ينبغي للعالِم أن يضعَ الترابَ على رأسه؛ تواضعًا لله - عز وجل.

2- في آداب المُتَعلِّم

جميع ما ذكرْناه من آداب المُعلِّم في نفسه آدابٌ للمتعلِّم.
ومن آدابه: أن يجتنب الأسبابَ الشاغلة من التحصيل، إلاَّ سببًا لا بدَّ منه للحاجة.

وينبغي أن يُطهِّر قلبه من الأدناس؛ ليصلحَ لقَبول القرآن، وحِفظه واستثماره، فقد صحَّ عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: ((ألاَ إنَّ في الجسـد مُضـغةً إذا صلحتْ صلح الجسد كلُّه، وإذا فَسَدتْ فسد الجسدُ كلُّه، ألاَ وهي القلْب)).

وقد أحسن القائل بقوله: يُطيَّب القلْب للعلم كما تُطيَّب الأرض للزراعة.

وينبغي أن يتواضع لمعلِّمه، ويتأدب معه، وإن كان أصـغرَ منـه سِـنًّا، وأقـلَّ شـهرة ونسبًا، وصلاحًا، وغير ذلك، ويتواضع للعِلم، فبتواضعه يدركه، وقد قالوا نظمًا:

الْعِلْمُ حَرْبٌ لِلْفَتَى الْمُتَعَالِي = كَالسَّيْلِ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي

وينبغي أن ينقادَ لمعلِّمه، ويشاورَه في أموره، ويَقبلَ قوله كالمريض العاقل يقبـل قولَ الطبيب الناصح الحاذق، وهذا أوْلى.

ولا يَتعلَّم إلاَّ ممن تكملت أهليتُـه، وظهـرتْ دِيانتـه، وتحقَّقت معرفتُـه، واشـتهرتْ صيانته، فقد قال محمد بن سـيرين، ومالـك بن أنس، وغيرهمـا من السَّـلف: هـذا العِلم دِين، فانظروا عمَّن تأخذون دِينكم.

وعليه أن ينظرَ معلِّمَه بعين الاحترام، ويعتقد كمالَ أهليته، ورجحانـه على طبقتـه، فإنَّه أقـربُ إلى انتفاعـه بـه، وكـان بعضُ المتقـدِّمين إذا ذهب إلى معلِّمـه تصـدَّق بشيء، وقال: اللهم استرْ عيبَ معلِّمي عني، ولا تُذهب بركةَ علمه مني.

وقـال الربيـع - صـاحب الشـافعي - رحمهمـا اللـه: مـا اجـترأتُ أن أشـربَ المـاء والشافعيُّ ينظر إليَّ؛ هيبة له.

ورويِنا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي اللـه عنـه - قـال: مِن حـقِّ المعلِّم عليك أن تسلِّم على الناس عامَّة، وتخصَّه دونهم بتحية، وأن تجلسَ أمامه، ولا تشيرنَّ عنده بيدك، ولا تغمزنَّ بعينيك، ولا تقولنَّ قال فلان خلافَ ما تقول، ولا تغتابنَّ عنده أحدًا، ولا تشاور جليسَك في مجلسه، ولا تأخذ بثوبـه إذا قـام، ولا تلحَّ عليه إذا كَلَّ، ولا تعرض أيَّ تشبُّع من طول صحبته.

فينبغي أن يتأدَّب بهذه الخصال التي أرشد إليها عليٌّ - كرَّم الله وجهـه - وأن يـردَّ غِيبة شيخه إن قدر، فإن تعذَّر عليه رَدُّها، فارَقَ ذلك المجلس.

ويـدخل على الشـيخ كامـلَ الخصـال، متصـفًا بمـا ذكرْنـاه في المعلِّم، متطهـرًا مستعملاً للسواك، فارغَ القلْب من الأمور الشـاغلة، وألاَّ يـدخل بغـير اسـتئذان إذا كان الشيخُ في مكان يحتاج فيه إلى استئذان.

وأن يسـلم على الحاضـرين إذا دخـل، ويخصَّـه دونهم بالتحيـة، وأن يُسـلِّم عليـه وعليهم إذا انصرف، كما جاء في الحديث: ((فليستِ الأُولى أحقَّ من الثانية))، ولا يتخطَّى رقاب الناس، بل يجلس حيث ينتهي بـه المجلس، إلاَّ أن يـأذنَ لـه الشـيخ في التقدُّم، أو يَعلم من حالهم إيثارَهم ذلك، ولا يُقيم أحدًا من موضعه، فـإن آثـره غيرُه لم يقبلْ؛ اقتـداءً بـابن عمـر - رضـي اللـه عنهمـا - إلاَّ أن يكـون في تقديمـه مصـلحةٌ للحاضـرين، أو أَمَـرَه الشـيخ بـذلك، ولا يجلس في وسـط الحلقـة، إلاَّ لضرورة، ولا يجلس بين صاحبَين بغير إذنهما، وإن فسحَا له قعد وضمَّ نفسه.

وينبغي أيضًا أن يتأدَّب مع رفقتـه وحاضـري مجلس الشـيخ، فـإنَّ ذلـك تـأدُّب مـع الشـيخ، وصـيانة لمجلسـه، ويقعـد بين يـدي الشـيخ قعـدةَ المتعلِّمين، لا قعـدة المعلِّمين، ولا يرفع صوته رفعًا بليغًا من غير حاجة، ولا يضحك ولا يُكـثر الكلام من غير حاجة، ولا يعبث بيده ولا بغيرها، ولا يلتفت يمينًا ولا شمالاً من غير حاجـة، بـل يكون متوجِّهًا إلى الشيخ، مصغيًا إلى كلامه.

ومما يتأكَّد الاعتنـاءُ بـه ألاَّ يقـرأَ على الشـيخ في حـال شُـغل قلْب الشيخ ومَللـه، وروعه وغمِّه، وفرحه وعطشه، ونُعاسِـه وقَلَقِـه، ونحـو ذلـك ممـا يشـقُّ عليـه، أو يمنعه من كمال حضور القلْب والنشاط، وأن يغتنمَ أوقات نشاطه.

ومن آدابـه: أن يتحمَّلَ جفـوةَ الشـيخ وسـوءَ خُلقـه، ولا يصـده ذلـك عن ملازمتِـه واعتقاد كماله، ويتأوَّل لأفعاله وأقواله التي ظاهرُها الفساد تأويلاتٍ صـحيحةً، فمـا يَعجز عن ذلك إلاَّ قليلُ التوفيق أو عديمُه، وإن جفاه الشيخ ابتدأ هو بالاعتـذار إلى الشيخ، وأظهر أنَّ الـذنب لـه، والعتب عليـه، فـذلك أنفـعُ لـه في الـدنيا والآخـرة، وأنقى لقلْب الشيخ.

وقد قالوا: مَن لم يصبر على ذُلِّ التعليم بقي عمرَه في عماية الجهالة، ومَن صبر عليه آلَ أمره إلى عِزِّ الآخرة والدنيا، ومنه الأثر المشهور عن ابن عبـاس - رضـي الله عنهما -: ذللتُ طالبًا فعززت مطلوبًا، وقد أحسن مَن قال:

مَنْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ الْمَذَلَّةِ سَاعَةً = قَطَعَ الزَّمَانَ بِأَسْرِهِ مَذْلُولاَ

ومن آدابـه المتأكـدة: أن يكـون حريصًـا على التعليم، مواظبًـا عليـه في جميـع الأوقات التي يتمكَّن منـه فيهـا، ولا يقنـع بالقليـل مـع تمكنُّه من الكثـير، ولا يُحمِّل نفسه ما لا يُطيق؛ مخافةً من الملل وضياع ما حصَّل، وهذا يختلف باختلاف الناس والأحوال.

وإذا جـاء إلى مجلس الشـيخ فلم يَجِـدْه انتظـر ولازم بابَـه، إلاَّ أن يخـافَ كراهـة الشيخ لذلك بأن يعلم من حالـه الإقـراء في وقت بعينـه، وأنَّه لا يُقـرئ في غـيره، وإذا وجد الشيخ نائمًا أو مشتغلاً بمُهمٍّ لم يستأذن عليه، بل يصبر إلى استيقاظه أو فراغه، أو ينصرف، والصبر أوْلى، كما كان ابن عباس - رضي الله عنهما - وغـيره يفعلون.

وينبغي أن يأخذَ نفسه بالاجتهـاد في التحصـيل في وقت الفـراغ والنشـاط، وقـوَّة البدن، ونباهة الخاطر، وقلَّة الشاغلات قبلَ عوارض البطالة، وارتفاع المنزلة، فقد قـال أمـير المؤمـنين عمـر بن الخطـاب - رضـي اللـه عنـه -: "تَفقَّهـوا قبـل أن تسودوا".

معناه: اجتهـدوا في كمـال أهليتكم وأنتم أتبـاعٌ قبـل أن تصـيروا سـادة، فـإنَّكم إذا صِرْتم سادةً متبوعين امتنعتم من التعلُّم؛ لارْتفاع منزلتكم، وكـثرة شـغلكم، وهـذا معنى قول الإمام الشافعي - رضي الله عنه -: "تفقَّهْ قبل أن ترأس، فإذا رأسـت فلا سبيلَ إلى التفقُّه".

وينبغي أن يُبكِّر بقراءته على الشيخ أوَّلَ النهـار؛ لحـديث النـبي -صـلى اللـه عليـه وسلم-: ((اللهمَّ باركْ لأمَّتي في بُكورِها)).

وينبغي أن يحافظ على قراءةٍ محفوظة، وينبغي ألاَّ يؤثِرَ بنوبته غـيره، فـإنَّ الإيثـار مكروه في القُرَب، بخلاف الإيثار بحظوظ النفس فإنَّه محبـوب، فـإن رأى الشـيخُ المصلحةَ في الإيثار في بعض الأوقات لمعنًى شـرعيّ، فأشـار عليـه بـذلك امتثـل أمرَه.

وممـا يجب عليـه ويتأكَّد الوصـية بـه: ألاَّ يحسُـدَ أحـدًا من رفقتـه أو غـيرهم على فضيلةٍ رزقه الله إيَّاها، وألاَّ يعجب بنفسه بما خصَّه الله، وقد قدمْنا إيضاحَ هذا في آداب الشيخ.

وطريقـه في نفي الحسـد: أن يعلم أنَّ حِكمـة اللـه -تعـالى- اقتضـتْ جَعْـل هـذه الفضيلة في هذا، فينبغي ألاَّ يعترض عليها، ولا يكره حِكمةً أرادها الله - تعالى.

وطريقه في نفي العُجب: أن يُذكِّر نفسه أنه لم يُحصِّل مـا حصَّـله بحولـه وقوَّتـه، وإنما هو فضل من الله، فلا ينبغي أن يُعجَب بشـيء لم يخترعـه، بـل أوْدَعـه اللـه فيه.

أرويه سماعا لجميعه على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني، **وسمعته بفوت يسير** على الشيخ وهيب بن عبدالرحمن خوج المكي والدكتور أحمد بن حسن شمس والدكتور مصطفى بن رفعت نور الدين المحلي المصريين والدكتور مهدي بن محمد الحرازي والشيخ عبدالله بن محمد الخباني اليمانيين ثم المكيين، **وقرأت قطعة صالحة منه** على الشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني، **وقرأت بعضه** على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة.

(22) مِن ثنائيات الإمام مالك من رواية يحيى الليثي

21- حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَال : «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»

485- وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا، أَمْسَكَهَا. وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ»

646- حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ»

723- وحَدَّثَنِي زِيَادٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ. فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ. فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيَهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ»

1067- حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَسِيرُ فِي رَكْبٍ، وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا، فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ»

أرويها قراءة لجميعها على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني، **وقرأت بعضها** على الشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي والدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة، **وسمعتها كاملة** على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والدكتور نادر بن محمد غازي العنبتاوي والشيخ منصور بن علي بنوت اللبناني والدكتور عبدالرحمن الكوثر محمد عاشق البرني.

(23) ثلاثيات الإمام البخاري

1) حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

2) حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ جِدَارُ المَسْجِدِ عِنْدَ المِنْبَرِ مَا كَادَتِ الشَّاةُ تَجُوزُهَا».

3) حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ آتِي مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ فَيُصَلِّي عِنْدَ الأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ المُصْحَفِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ، أَرَاكَ

تَتَحَرَّى الصَّلاَةَ عِنْدَ هَذِهِ الأُسْطُوَانَةِ، قَالَ: فَإِنِّي «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَتَحَرَّى الصَّلاَةَ عِنْدَهَا».

4) حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رضي الله عنه، قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالحِجَابِ».

5) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رضي الله عنه قال: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «أَنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ أَوْ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلاَ يَأْكُلْ».

6) حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ: «أَنْ أَذِّنْ فِي النَّاسِ: أَنَّ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ اليَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ».

7) حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذْ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ، فَقَالُوا: صَلِّ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟»، قَالُوا: لاَ، قَالَ: «فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟»، قَالُوا: لاَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، صَلِّ عَلَيْهَا، قَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟» قِيلَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟»، قَالُوا: ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ، فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِالثَّالِثَةِ، فَقَالُوا: صَلِّ عَلَيْهَا، قَالَ: «هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟»، قَالُوا: لاَ، قَالَ:«فَهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟»، قَالُوا: ثَلاَثَةُ دَنَانِيرَ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ الله وَعَلَيَّ دَيْنُهُ، «فَصَلَّى عَلَيْهِ».

8) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟»، قَالُوا: لاَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، قَالَ: أَبُو قَتَادَةَ عَلَيَّ دَيْنُهُ يَا رَسُولَ الله، فَصَلَّى عَلَيْهِ».

9) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نِيرَانًا تُوقَدُ يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ: «عَلَى مَا تُوقَدُ هَذِهِ النِّيرَانُ؟»، قَالُوا عَلَى الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، قَالَ: «اكْسِرُوهَا، وَأَهْرِقُوهَا»، قَالُوا: أَلاَ نُهَرِيقُهَا، وَنَغْسِلُهَا، قَالَ: «اغْسِلُوا». قَالَ أَبُو عَبْدِ الله: «كَانَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ: الحُمُرِ الأَنْسِيَّةِ بِنَصْبِ الأَلِفِ وَالنُّونِ».

10) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، أَنَّ أَنَسًا، حَدَّثَهُمْ: أَنَّ الرُّبَيِّعَ وَهِيَ ابْنَةُ النَّضْرِ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَطَلَبُوا الأَرْشَ، وَطَلَبُوا العَفْوَ، فَأَبَوْا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهُمْ بِالقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ:

أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ يَا رَسُولَ الله، لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، لاَ تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا، فَقَـالَ: «يَـا أَنَسُ كِتَابُ الله القِصَاصُ»، فَرَضِـيَ القَـوْمُ وَعَفَـوْا، فَقَـالَ النَّبِيُّ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ الله مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لَأَبَرَّهُ».
زَادَ الفَزَارِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، فَرَضِيَ القَوْمُ وَقَبِلُوا الأَرْشَ.

11) حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْـدٍ، عَنْ سَـلَمَةَ بْنِ الأَكْـوَعِ رضي الله عنه قَـالَ: بَـايَعْتُ النَّبِيَّ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ ، ثُمَّ عَـدَلْتُ إِلَى ظِـلِّ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا خَفَّ النَّاسُ قَالَ: «يَا ابْنَ الأَكْوَعِ أَلاَ تُبَايِعُ؟» قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُ يَـا رَسُولَ الله، قَالَ: «وَأَيْضًا» فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَـا مُسْـلِمٍ عَلَى أَيِّ شَـيْءٍ كُنْتُمْ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: عَلَى المَوْتِ».

12) حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْـدٍ، عَنْ سَـلَمَةَ بْنِ الأَكْـوَعِ رضي اللـه عنـه قَـالَ: خَـرَجْتُ مِنَ المَدِينَـةِ ذَاهِبًـا نَحْـوَ الغَابَـةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الغَابَةِ، لَقِيَنِي غُلاَمٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قُلْتُ: وَيْحَكَ مَا بِكَ؟ قَالَ: أُخِـذَتْ لِقَـاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ: غَطَفَـانُ، وَفَـزَارَةُ فَصَـرَخْتُ ثَلاَثَ صَـرَخَاتٍ أَسْـمَعْتُ مَـا بَيْنَ لاَبَتَيْهَـا: يَـا صَـبَاحَاهْ يَـا صَـبَاحَاهْ، ثُمَّ انْـدَفَعْتُ حَتَّى أَلْقَاهُمْ، وَقَدْ أَخَذُوهَا، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ، وَأَقُولُ:

أَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ ... وَاليَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

فَاسْتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا، فَـأَقْبَلْتُ بِهَـا أَسُـوقُهَا، فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـه إِنَّ القَـوْمَ عِطَـاشٌ، وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْـرَبُوا سِـقْيَهُمْ، فَـابْعَثْ فِي إِثْـرِهِمْ، فَقَـالَ: «يَـا ابْنَ الأَكْـوَعِ: مَلَكْتَ، فَأَسْـجِحْ إِنَّ القَـوْمَ يُقْرَوْنَ فِي قَوْمِهِمْ ».

13) حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِـدٍ، حَـدَّثَنَا حَرِيـزُ بْنُ عُثْمَـانَ، أَنَّهُ سَـأَلَ عَبْـدَ اللـه بْنَ بُسْـرٍ رضي الله عنه صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَيْخًا؟ قَالَ: «كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ».

14) حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَـالَ: رَأَيْتُ أَثَـرَ ضَـرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ، مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ؟ فَقَالَ: هَـذِهِ ضَـرْبَةٌ أَصَـابَتْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالَ النَّاسُ: أُصِيبَ سَلَمَةُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ «فَنَفَثَ فِيهِ ثَلاَثَ نَفَثَاتٍ، فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ».

15) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْـدٍ، عَنْ سَـلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رضي الله عنه قَـالَ: «غَـزَوْتُ مَـعَ النَّبِيِّ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ سَـبْعَ غَزَوَاتٍ، وَغَزَوْتُ مَعَ ابْنِ حَارِثَةَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْنَا».

16) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَـدَّثَنِي حُمَيْـدٌ، أَنَّ أَنَسًـا حَـدَّثَهُمْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كِتَابُ الله القِصَاصُ».

17) حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ فَتَحُوا خَيْبَرَ، أَوْقَدُوا النِّيرَانَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلاَمَ أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النِّيرَانَ؟» قَالُوا: لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، قَالَ: «أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا، وَاكْسِرُوا قُدُورَهَا» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ، فَقَالَ: نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْ ذَاكَ».

18) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلاَ يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَبَقِيَ فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ».فَلَمَّا كَانَ العَامُ المُقْبِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ المَاضِي؟ قَالَ: «كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ العَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا».

19) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: أَسْمِعْنَا يَا عَامِرُ مِنْ هُنَيْهَاتِكَ، فَحَدَا بِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنِ السَّائِقُ» قَالُوا: عَامِرٌ، فَقَالَ: «رَحِمَهُ الله» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَلَّا أَمْتَعْتَنَا بِهِ، فَأُصِيبَ صَبِيحَةَ لَيْلَتِهِ، فَقَالَ القَوْمُ: حَبِطَ: عَمَلُهُ، قَتَلَ نَفْسَهُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ، فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ، فَقَالَ: «كَذَبَ مَنْ قَالَهَا، إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ اثْنَيْنِ، إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، وَأَيُّ قَتْلٍ يَزِيدُهُ عَلَيْهِ».

20) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: «أَنَّ ابْنَةَ النَّضْرِ لَطَمَتْ جَارِيَةً فَكَسَرَتْ ثَنِيَّتَهَا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالقِصَاصِ».

21) حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: بَايَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ أَلاَ تُبَايِعُ؟»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ بَايَعْتُ فِي الأَوَّلِ، قَالَ: «وَفِي الثَّانِي».

22) حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه، يَقُولُ: «نَزَلَتْ آيَةُ الحِجَابِ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَأَطْعَمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ خُبْزًا وَلَحْمًا، وَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ الله أَنْكَحَنِي فِي السَّمَاءِ».

أرويها قراءة لجميعها على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني والشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة والشيخ طه

بن نصر شبيب العيساوي العراقي، **وسمعتها كاملة** على الدكتور محمد مطيع الحافظ الدمشقي والشيخ عبدالوكيل بن عبدالحق الهاشمي المكي والشيخ مساعد البشير السوداني والشيخ محمد قدسي بن مأمون السورينجي الأندونيسي والدكتور أكرم زيادة الفالوجي الأثري والشيخ إبراهيم بن عبدالحليم الخياط والشيخ أبي هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول الإبياني والشيخ غلام الله بن رحمة الله الكاكري وولده الشيخ عبدالحميد بن غلام الله الكاكري والشيخ محمد أرشد الحسيني البخاري والشيخ أبي أحمد بادشاه منير والشيخ محمد إسحاق الشاشي والشيخ كفايت البخاري الباكستاني والدكتور ماهر بن ياسين الفحل العباسي والشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر والشيخ المعمر علي بن حسين عيديد اليمنيين ثم المكيين والشيخ عبدالقادر بن محمد أحمد الأهدل والدكتور حسن مقبول الأهدل اليمنين والشيخ علي محمد حسين العمران والشيخ حسان أحمد عبدالسبحان المظاهري الهندي ثم المكي والشيخ المعمر محمد بن عبدالعلي الأنصاري الأعظمي والشيخ أبي الحسن مبشر أحمد الرباني والشيخ عبدالسلام بن أسلم السلفي الهنديين وغيرهم، **وسمعتها بفوت يسير** على الشيخ عبدالرحيم جمال الدين جهري البنجري والشيخ أسيف القاروتي الأندونيسيين، **وسمعت معظمها** على الشيخ محمد فؤاد طه الزبداني الدمشقي والشيخ محمد غانم عبدالأحد الهندي، **وسمعت نصفها على الشيخ أحمد علي بن إكرام حسين القاسمي البنغالي، وسمعت أول خمسة أحاديث** على الشيخ الدكتور نعمت الله الأعظمي، **وسمعت بعضها** على الدكتور توفيق بن محمد علي النحاس المصري.

(24) ثلاثي الإمام أبي داود

4749- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو طَالُوتَ، قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا بَرْزَةَ دَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَحَدَّثَنِي فُلَانٌ - سَمَّاهُ مُسْلِمٌ وَكَانَ فِي السِّمَاطِ - فَلَمَّا رَآهُ عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدِيَّكُمْ هَذَا الدَّحْدَاحُ، فَفَهِمَهَا الشَّيْخُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي أَبْقَى فِي قَوْمٍ يُعَيِّرُونِي بِصُحْبَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ: إِنَّ صُحْبَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ زَيْنٌ غَيْرُ شَيْنٍ، قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ عَنِ الْحَوْضِ، سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِيهِ شَيْئًا؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَرْزَةَ: نَعَمْ «لَا مَرَّةً، وَلَا ثِنْتَيْنِ، وَلَا ثَلَاثًا، وَلَا أَرْبَعًا، وَلَا خَمْسًا، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ فَلَا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ مُغْضَبًا».

أرويه قراءة على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي والأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني والدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة والشيخ طه بن نصر شبيب العيساوي العراقي، **وسمعته** على الدكتور أكرم زيادة الفالوجي الأثري.

(25) ثلاثي الإمام الترمذي

2260- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ الكُوفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالقَابِضِ عَلَى الجَمْرِ»: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَعُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ قَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ.

أرويه قـراءة على الشـيخ قاسـم بن إبـراهيم بن حسـن البحـر اليمـني ثم المكي والأسـتاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني والدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة والشـيخ طه بن نصر شبيب العيساوي العراقي، **وسمعته** على الشريف محمـد بن أبي بكـر بن أحمـد الحبشي والدكتور محمـد إدريس السـندي والشـيخ محمـد إسـحاق الشاشـي والشـيخ كفـايت البخاري الباكستاني والدكتور أكرم زيادة الفالوجي الأثري.

(26) ثلاثيات الإمام ابن ماجه

3260- حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَـمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللَّهُ خَيْـرَ بَيْتِهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ، وَإِذَا رُفِعَ»

3310- حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ قَالَ: حَـدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُـلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِـكٍ، قَالَ: «مَا رُفِعَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضْـلُ شِـوَاءٍ قَـطُّ، وَلَا حُمِلَتْ مَعَهُ طِنْفِسَةٌ»

3356- حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ قَالَ: حَـدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُـلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «الْخَيْـرُ أَسْـرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُغْشَى، مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ»

3479- حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مَـرَرْتُ لَيْلَـةَ أُسْـرِيَ بِي بِمَلَإٍ، إِلَّا قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ "

4292- حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُـلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " إِنَّ هَـذِهِ الْأُمَّةَ مَرْحُومَـةٌ، عَـذَابُهَا بِأَيْـدِيهَا، فَـإِذَا كَـانَ يَـوْمُ الْقِيَامَـةِ، دُفِـعَ إِلَى كُـلِّ رَجُـلٍ مِنَ الْمُسْـلِمِينَ رَجُـلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَيُقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ "

أرويها قراءة لجميعها على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشـي والشـيخ قاسـم بن إبـراهيم بن حسـن البحـر اليمـني ثم المكي والأسـتاذ الـدكتور يوسـف بن عبـدالرحمن المرعشلي اللبناني والدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة والشيخ طه بن نصر شـبيب العيسـاوي العراقي، **وسمعتها** على الـدكتور محمـد إدريس السـندي والشـيخ محمـد إسـحاق الشاشـي والشيخ كفايت البخاري الباكستاني والدكتور أكرم زيادة الفالوجي الأثري.

(27) ثلاثيات الإمام الدارمي

767- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَـالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَلَمَّا قَـامَ، بَـالَ فِي نَاحِيَـةِ الْمَسْـجِدِ.

قَالَ: فَصَاحَ بِهِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ، فَكَفَّهُمْ عنْـهُ ثُمَّ «دَعَـا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِهِ»

1436- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا حُمَيْـدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى، فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ - أَوْ رَبُّهُ بَيْنَـهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَـةِ - فَإِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، أَوْ يَقُولُ هَكَذَا وَبَزَقَ فِي ثَوْبِهِ وَدَلَكَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ»

1802- أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْـدٍ، عَنْ سَـلَمَةَ بْنِ الْأَكْـوَعِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ بَعَثَ يَـوْمَ عَاشُـورَاءَ رَجُلًا مِنْ أَسْـلَمَ: «إِنَّ الْيَـوْمَ يَـوْمُ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ كَانَ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ، فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَـلَ أَوْ شَـرِبَ، فَلْيَصُمْهُ»

1942- أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، وَالْمُؤَمَّلُ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَـةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكِلَابِيِّ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَـرْمِي الْجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ لَيْسَ ثَمَّ ضَرْبٌ، وَلَا طَرْدٌ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ»

1963- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: «سَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الصَّـفَا وَالْمَـرْوَةِ وَنَحْنُ نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يُصِيبَهُ أَحَدٌ بِحَجَرٍ أَوْ بِرَمْيَةٍ»

1965- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ»

2106- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرٌ، «فَأَخَذَ يُهَدِّيـهِ» وَقَـالَ: «رَأَيْتُ رَسُـولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ تَمْرًا مُقْعِيًا مِنَ الْجُـوعِ»، قَـالَ أَبُـو مُحَمَّد: «يُهَدِّيـهِ يَعْنِي يُرْسِلُهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا»

2108- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا حُمَيْـدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَرَأَى عَلَيْهِ وَضَـرًا مِنْ صُـفْرَةٍ: «مَهْيَمْ؟» قَـالَ: تَزَوَّجْتُ. قَالَ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»

2640- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَـارُونَ، حَـدَّثَنَا حُمَيْـدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَـالَ: أَهْـدَى بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَيْهِ قَصْـعَةً فِيهَـا ثَرِيـدٌ، وَهُـوَ فِي بَيْتِ بَعْضِ أَزْوَاجِـهِ، فَضَرَبَتِ الْقَصْعَةَ فَانْكَسَـرَتْ، فَجَعَـلَ النَّبِيُّ صَـلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَأْخُـذُ الثَّرِيـدَ، فَيَرُدُّهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: «كُلُوا غَارَتْ أُمُّكُمْ»، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى جَاءَتْ قَصْـعَةٌ صَحِيحَةٌ، فَأَخَذَهَا فَأَعْطَاهَا صَـاحِبَةَ الْقَصْـعَةِ الْمَكْسُـورَةِ "، قَـالَ عَبْـد اللَّهِ: «نَقُـولُ بِهَذَا»

2664- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ وَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ»

2714- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ هُوَ الْأَحْوَلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ»

2723- أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا، لَمْ يَرْتَحِلْ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، أَوْ يُوَدِّعَ الْمَنْزِلَ بِرَكْعَتَيْنِ» قَالَ عَبْد اللَّهِ: «عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ ضَعِيفٌ»

2743- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَسُوقُ بِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدًا سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ»

2883- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا». قَالُوا: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: " كُثْبَانٌ مِنْ مِسْكٍ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا فَيَجْتَمِعُونَ فِيهَا، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا فَتُدْخِلُهُمْ بُيُوتَهُمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا، وَيَقُولُونَ لِأَهْلِيهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ "

3423- حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي أَيْفَعُ بْنُ عَبْدٍ الْكَلَاعِيُّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ سُورَةِ الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». قَالَ: فَأَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: " آيَةُ الْكُرْسِيِّ {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [البقرة: 255] ". قَالَ: فَأَيُّ آيَةٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ تُحِبُّ أَنْ تُصِيبَكَ وَأُمَّتَكَ؟ قَالَ: «خَاتِمَةُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّهَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَةِ اللَّهِ، مِنْ تَحْتِ عَرْشِهِ، أَعْطَاهَا هَذِهِ الْأُمَّةَ، لَمْ تَتْرُكْ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ»

أرويها قراءة لجميعها على الشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي والأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني والدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة والشيخ طه بن نصر شبيب العيساوي العراقي، **وسمعتها كاملة** على الدكتور محمد مطيع الحافظ الدمشقي والشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والدكتور محمد إدريس السندي والشيخ محمد إسحاق الشاشي والشيخ كفايت البخاري الباكستاني.

(28) مِن ثلاثيات الإمام عبد بن حُميد

357- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ، لَا ضَرَبَ وَلَا طَرَدَ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ»

386- أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا»

475- حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ السَّبِيعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَمْرَاءِ، قَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، فَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ أَتَى بَابَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَهُوَ يَقُولُ: «يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»

506- أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ الرَّحَبِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ: أَشَيْخٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟، فَقَالَ: «فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ»

1417- أنبأنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَعَا؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَاكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَحَطَ الْمَطَرُ، وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ، وَهَلَكَ الْمَالُ، فَرَفَعَ يَدَيْهُ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهُ، وَمَا أَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً، فَاسْتَسْقَى فَمَا قَضَى الصَّلَاةَ حَتَّى إِنَّ الشَّابَ الْقَرِيبَ الدَّارِ لَيَهُمُّهُ الرُّجُوعُ إِلَى أَهْلِهِ، فَدَامَتْ جُمُعَةً فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ الَّتِي تَلِيهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الدُّورُ وَاحْتُبِسَ الرُّكْبَانِ وَهَلَكَ الْمَالُ قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» قَالَ: فَكَشَطَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ.

أرويها قراءة لجميعها على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني والشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي، **وقرأت بعضها** على الدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة، **وسمعتها كاملة** على الشيخ منصور بن علي بنوت اللبناني والدكتور محمد إدريس السندي الباكستاني والشيخ عبدالجبار بن رهيف القرعاوي والشيخ إبراهيم بن محمد شيت الحيالي العراقيين، **وسمعت نصفها** على الدكتور عبدالرحمن الكوثر محمد عاشق البرني والشيخ عبدالعزيز المباركفوري.

(29) ثلاثيات الإمام الطبراني

322- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ فَرُّوخَ بْنِ دَيرَجِ بْنِ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي لِأُمِّي عُمَرُ بْنُ أَبَانَ بْنِ مُفَضَّلٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: أَرَانِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْوُضُوءَ أَخَذَ رَكْوَةً , فَوَضَعَهَا عَلَى يَسَارِهِ , وَصَبَّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى , فَغَسَلَهَا ثَلَاثًا , ثُمَّ أَدَارَ الرَّكْوَةَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى , فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا , وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلَاثًا , وَأَخَذَ مَاءً جَدِيدًا لِسِمَاخَيْهِ , فَمَسَحَ سِمَاخَيْهِ , فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ مَسَحْتَ أُذُنَيْكَ؟ فَقَالَ: يَا غُلَامُ , إِنَّهُمَا مِنَ الرَّأْسِ لَيْسَ هُمَا مِنَ الْوَجْهِ , ثُمَّ قَالَ: يَا غُلَامُ , هَلْ رَأَيْتَ , وَفَهِمْتَ أَوْ أُعِيدُ عَلَيْكَ؟ فَقُلْتُ قَدْ كَفَانِي , وَقَدْ فَهِمْتُ , فَقَالَ: «هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ» لَمْ يَرْوِ عَمْرُو بْنُ أَبَانَ عَنْ أَنَسٍ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا.

858- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الْقَصَّاصُ الْبَصْرِيُّ , حَدَّثَنَا دِينَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَنَسٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «طُوبَى لِمَنْ رَآنِي , وَمَنْ آمَنَ بِي , وَمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي»

661- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ الْقَيْسِيُّ بِرَمَادَةَ الرَّمْلَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ , حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ (أَبُو عَمْرٍو) زِيَادُ بْنُ طَارِقٍ , وَكَانَ قَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ سَنَةٍ سَمِعْتُ أَبَا جَرْوَلٍ زُهَيْرَ بْنَ صُرَدٍ الْجُشَمِيَّ يَقُولُ : لَمَّا أَسَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَوْمَ هَوَازِنَ وَذَهَبَ يُفَرِّقُ السَّبْيَ وَالشَّاءَ أَتَيْتُهُ , وَأَنْشَأْتُ أَقُولُ فِي هَذَا الشِّعْرِ:

امْنُنْ عَلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَرَمٍ ... فَإِنَّكَ الْمَرْءُ نَرْجُوهُ وَنَنْتَظِرُ
امْنُنْ عَلَى بَيْضَةٍ قَدْ عَاقَهَا قَدَرٌ ... مُشَتَّتٌ شَمْلُهَا فِي دَهْرِهَا غِيَرُ
أَبْقَتْ لَنَا الدَّهْرَ هُتَّافًا عَلَى حَزَنٍ ... عَلَى قُلُوبِهِمُ الْغَمَّاءُ وَالْغَمَرُ
إِنْ لَمْ تُدَارِكْهُمْ نَعْمَاءُ تَنْشُرُهَا ... يَا أَرْجَحَ النَّاسِ حِلْمًا حِينَ يُخْتَبَرُ
امْنُنْ عَلَى نِسْوَةٍ قَدْ كُنْتَ تَرْضَعُهَا ... إِذْ فُوكَ تَمْلَأُهُ مِنْ مَخْضِهَا الدَّرَرُ
إِذْ أَنْتَ طِفْلٌ صَغِيرٌ كُنْتَ تَرْضَعُهَا ... وَإِذْ يَزِينُكَ مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُ
لَا تَجْعَلَنَّا كَمَنْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ ... وَاسْتَبْقِ مِنَّا؛ فَإِنَّا مَعْشَرٌ زُهُرُ
إِنَّا لَنَشْكُرُ لِلنَّعْمَاءِ إِذْ كُفِرَتْ ... وَعِنْدَنَا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ مُدَّخَرُ
فَأَلْبِسِ الْعَفْوَ مَنْ قَدْ كُنْتَ تَرْضَعُهُ ... مِنْ أُمَّهَاتِكَ إِنَّ الْعَفْوَ مُشْتَهَرٌ
يَا خَيْرَ مَنْ مَرَحَتْ كُمْتُ الْجِيَادِ لَهُ ... عَنِ الْهِيَاجِ إِذَا مَا اسْتَوْقَدَ الشَّرَرُ
إِنَّا نُؤَمِّلُ عَفْوًا مِنْكَ تُلْبِسُهُ ... هَذِي الْبَرِيَّةَ إِذْ تَعْفُو وَتَنْتَصِرُ
فَاعْفُ عَفَا اللَّهُ عَمَّا أَنْتَ رَاهِبُهُ ... يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذْ يُهْدَى لَكَ الظَّفَرُ

قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَذَا الشِّعْرَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ» , وَقَالَتْ قُرَيْشٌ: مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ , وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ لَمْ يُرْوَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ صُرَدٍ بِهَذَا التَّمَامِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَفَرَّدَ بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ.

أرويها قراءة لجميعها على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني ، **وسمعتها كاملة** على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والدكتور محمد إدريس السندي الباكستاني والشيخ عبدالعزيز بن عبيدالله المباركفوري.

(30) مِن ثلاثيات الإمام أحمد بن حنبل

4560- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: " نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ ".

4561- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ عُذِّبُوا إِلَّا أَنْ تَكُونُوا

بَاكِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ "

4562- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّبِّ فَقَالَ: " لَا آكُلُهُ، وَلَا أُحَرِّمُهُ "

4563- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، سَمِعْتُهُ مِنَ ابْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكَ الْيَهُودِيُّ، فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقُلْ: وَعَلَيْكَ "، وَقَالَ مَرَّةً: " إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمُ الْيَهُودُ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ "

4564- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً، فَلَا يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ "، وَقَالَ مَرَّةً: " إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى أَنْ يَتَنَاجَى الرَّجُلَانِ دُونَ الثَّالِثِ، إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً "

أرويها قراءة لجميعها على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني والشيخ طه بن نصر شبيب العيساوي العراقي، **وقرأت ثلثها وسمعت الباقي** على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي، **وسمعتها كاملة** على الشيخ منصور بن علي بنوت والشيخ عبدالحميد بن منير شانوحة اللبنانيين، **وقرأت بعضها** على الشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي، **وسمعت نصفها** على الدكتور عبدالرحمن الكوثر محمد عاشق البرني والشيخ عبدالرحيم جمال الدين جهري البنجري الأندونيسي.

(31) منظومة تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن للإمام الجمزوري

قال في أولها :

يَقُولُ رَاجِي رَحمةِ الْغَفُورِ ... دَوْمَاً سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّياً عَلى ... مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَمَنْ تَلاَ
وَبَعْدُ هذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ ... فـي النُونِ والتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
سَمَّيتُهُ بِتُحفَةِ الأَطْفَالِ ... عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمالِ
أَرْجُو بِه أَنْ يَنْفَعَ الطُّلاَّبَا ... وَالأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابا

وقال في آخرها :

وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ ... عَلَى تَمَامِهِ بِلاَ تَنَاهِى
أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَداَ لِذِى النُّهَى ... تَارِيخُهُ بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا
ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَبَداَ ... عِلَى خِتَامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا
وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ ... وَكُلِّ قَارِئٍ وكُلِّ سَامِعِ

أرويها قراءة غيبا على الشيخ طه نصر شبيب العيساوي العراقي، **وقرأتها كاملة** على الشيخ المعمر قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي والشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والشيخ الدكتور توفيق إبراهيم أحمد ضمرة والدكتور نادر محمد غازي العنبتاوي والشيخ الطبيب سعيد بن صالح زعيمة السكندري والشيخ محمد عبدالمحسن إبراهيم حسن الشرقاوي المصريين وغيرهم، **وقرأت بعضها وسمعتها كاملة** على شيخ قراء الشام الشيخ كريم سعيد راجح والشيخ محمد يونس عبدالغني الغلبان الدسوقي والشيخ محمد إبراهيم الطواب المصريين والأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني، **وقرأت بعضها وأجازني بالباقي** على الشريف أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي، **وسمعتها كاملة** على الشيخ عبدالمحسن بن محمد القاسم القحطاني السعودي والشيخ عبدالفتاح مدكور بيومي والدكتور عبدالباسط هاشم والشيخ مصباح إبراهيم الدسوقي والشيخ رفعت البسطويسي إسماعيل والشيخ إبراهيم عبدالحميد آل المعلم والشيخة تناظر محمد مصطفى النجولي والشيخة سميعة بنت محمد بن بكر بن البناسي والشيخ سمير عبدالرحيم بسيوني والشيخ هشام جمال حيدرة (المصريين) والشيخ محمد بن فاروق آل سرحان المصري ثم الأمريكي والشيخ يوسف بن أحمد العلاوي والشيخ عبدالجبار رهيف القرعاوي والشيخ محمد سعيد الحسيني الهروي وغيرهم، **وسمعتها بفوت يسير** على الشيخ مصطفى بن أحمد القديمي اليمني ، **وسمعت معظمها** على الشيخ محمد إبراهيم البدوي المصري، **وسمعت بعضها وأجازني بالباقي** على الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس المصري.

(32) منظومة هداية الصبيان في تجويد القرآن لسعيد بن نبهان الحضرمي

قال في أولها :

أَلْحَمْدُ لله وَصَلَّى رَبُّنــا … عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفي حَبيبُنَـا
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ قــَرَا … وَهَاكَ فى التَّجْوِيدِ نَظْمًا حُرِّرَا
سَمَّيْتهُ هِدَايَةَ الصِّبْيانِ … أَرْجو إِلهِى غايَةَ الرِّضــْوَانِ
أَحْكامُ تَنْوِينِ وَنُونِ تَسْكُــنُ … عِنْدَ الْهِجَاءِ خَمْسَةٌ تُبَيَّــنُ
إِظْهَارٌ ادْغامٌ مَعَ الْغُنَّةِ أَوْ … بِغَيْرِهَا وَالْقَلْبُ وَالاخْفَا رَوَوْا

وقال في آخرها :

وَإِنْ يَكُنْ ما بَعْدَهُ مُشَــدَّدَا … فلاَزِمٌ مُطَوَّلٌ كَحــــــَادَّا
كَذَاكَ كُلُّ سَاكِنٍ تَأَصَّــــــلاَ … مُخَفَّا يَكُونُ أَوْ مُثَقــــَّلاَ
وَمِنْهُما يَأْتِى فَوَاتِحَ السُّوَرْ … وَفى ثَمَانٍ مِنْ حُرُوفِهَا ظَـهَرْ
فى كَمْ عَسَلْ نَقَصْ حَصْرُهَا عُــرِفْ … وَما سِوَاهَا فَطَبِيعِىٌّ لاَ أَلِفْ
وَإِنْ يَكُنْ قَدْ عَرَضَ السُّكُــونُ … وَقْفًا فَعَارِضٌ كَنَسْتَعِــــــينُ
وَاخْتِمْ بِحَمْدِ اللهِ وَالصَّــــلاَةِ … عَلَى النَّبىِّ طَيِّبِ الــصِّفَات
وَالآلِ وَالصَّحْبِ مَعَ السَّـــلاَمِ … أَبْياتُهَا ارْبَعُونَ بالتَّمام

أرويها قراءة لجميعها على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني والشيخ الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة والدكتور نادر بن محمد غازي العنبتاوي والشيخ الطبيب سعيد بن صالح زعيمة السكندري المصري والشيخ طه نصر شبيب العيساوي العراقي، **وسمعتها كاملة** على الشيخ عبدالرحيم جمال الدين جهري البنجري الأندونيسي المكي، **وقرأت ثلثها وسمعت الباقي** على الشيخ محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي، **وقرأت وسمعت بعضها** من لفظ الشيخ أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي، **وسمعت ثلثها** على الشيخ محمد بن يونس الغلبان المصري.

(33) منظومة المقدمة الجزرية للإمام ابن الجزري

قال في أولها :

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ (مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي)
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ
وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِّمَ فِي المَصَاحِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تُكْتَبْ بِّهَا

وقال في آخرها :

وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَةْ إِلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَهْ
إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمْ
وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ المُقَدِّمَهْ مِنِّي لِقَارِئِ القُرْآنِ تَقْدِمَهْ
أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدْ مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ
وَالحَمْدُ للهِ لَهَا خِتَامُ ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَالسَّلاَمُ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وتَابِعِي مِنْوَالِهِ

أرويها قراءة غيبا على الشيخ طه نصر شبيب العيساوي العراقي والسيدة نور بنت محمد أمين خضر والشيخ زياد محمد خميس إدريس، **وقرأتها كاملة** على الشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي والشيخ محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والدكتور توفيق إبراهيم ضمرة والدكتور نادر محمد غازي العنبتاوي والشيخ الطبيب سعيد بن صالح زعيمة والشيخ محمد عبدالمحسن إبراهيم الشرقاوي المصريين، **وقرأت بعضها وسمعتها كاملة** على الشيخ محمد يونس عبدالغني الغلبان والشيخ محمد إبراهيم الطواب المصريين والأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني، **وقرأت بعضها وأجازني بالباقي** على الشيخ أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي السعودي، **وسمعتها كاملة** على شيخ قراء الشام العلامة كريم سعيد كريم راجح الدمشقي والشيخ عبدالفتاح مدكور بيومي والدكتور عبدالباسط هاشم والشيخ مصباح إبراهيم الدسوقي والشيخ رفعت بن البسطويسي بن إسماعيل والشيخ إبراهيم بن عبدالحميد آل المعلم والشيخ سمير عبدالرحيم بسيوني

والشيخة سميعة بنت محمد بكر النباسي (المصريين) ومن الشيخ حامد بن أكرم البخاري المدني والشيخ يوسف أحمد العلاوي والشيخ أحمد بن عبدالرزاق آل إبراهيم العنقري السعودي والشيخ محمد سعيد الحسيني الهروي البحريني وغيرهم، **وسمعت معظمها وأجازني بالباقي** على الشيخة تناظر بنت محمد مصطفى النجولي المصرية والشيخ عادل بن علي السبعان السعودي والشيخ محمد إبراهيم البدوي المصري، **وسمعت بعضها وأجازني بالباقي** على الدكتور علي بن محمد توفيق النحاس المصري وغيره.

(34) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (الشاطبية) للإمام للشاطبي

قال في أولها :

بَدَأْتُ بِبِسْمِ ٱللهُ في النَّظْمِ أوَّلاَ ... تَبَارَكَ رَحْمَاناً رَحِيماً وَمَوْئِلَا
وَثَنَّيْتُ صَلَّى اللهُ رَبِّي عَلَى اِلرَّضَا ... مُحَمَّدٍ اْلمُهْدى إلَى النَّاسِ مُرْسَلَا
وَعِتْرَتِهِ ثُمَ الصَّحَابَةِ ثُمّ مَنْ ... تَلاَهُمْ عَلَى ٱلإِحْسَانِ بِالخَيْرِ وُبَّلَا
وَثَلَّثْتُ أنَّ ٱلحَمْدَ لِلهِ دائِماً ... وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْذَمُ اْلعَلَا
وَبَعْدُ فَحَبْلُ اللهِ فِينَا كِتَابُهُ ... فَجَاهِدْ بِهِ حِبْلَ اْلعِدَا مُتَحَبِّلَا

وقال في آخرها :

فَيا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمِ ... وَياَ خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًا وَتَفَضُّلَا
أَقِلْ عَثْرَتِي وَانْفَعْ بِهاَ وَبِقَصْدِهَا ... حَنَانَيْكَ يَا اللهُ يَا رَافِعَ اْلعُلَا
وَآخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا ... أَنِ اْلحَمْدُ لِلهِ الَّذِي وَحْدَهُ عَلَا
وَبَعْدُ صَلاَةُ اللهِ ثُمَّ سَلاَمُهُ ... عَلَى سَيِّدِ اْلخَلْقِ الرِّضَا مُتَنَخِّلَا
مُحَمَّدٍ اْلمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَةً ... صَلاَةً تُبَارِيْ الرِّيحَ مِسْكاً وَمَنْدَلَا
وَتُبْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتِهَا ... بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْنَبًا وَقَرَنْفُلَا

أرويها قراءة لجميعها في مجلس واحد على الشيخ طه بن نصر بن شبيب العيساوي العراقي، **وقرأتها كاملة في عدة مجالس** على الشيخ المعمر العلامة قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي والشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والشيخ الطبيب سعيد بن صالح زعيمة المصري والدكتور توفيق بن إبراهيم أحمد ضمرة، **وسمعتها كاملة في مجلس واحد** على الشيخ سمير عبدالرحيم بسيوني المصري، **وقرأت وسمعت بعضها وأجازني بالباقي** على الشيخ محمد بن يونس عبدالغني الغلبان الدسوقي المصري، **وقرأت بعضها وأجازني بالباقي** على الشريف أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي السعودي والشيخ المعمر محمد إبراهيم علي الطوَّاب المصري والأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني، **وسمعتها بفوت يسير وأجازني بالباقي** شيخ قراء الشام العلامة كريم سعيد كريم راجح الدمشقي (معظمها من لفظه) والشيخ محمد بن حاج عابدين الكنتي الفهري القرشي الجزائري (وأجازني بإجازة الشيخ كريم راجح الشيخ نادر العنبتاوي والشيخ يوسف أحمد العلاوي والشيخ منصور بنوت اللبناني والشيخ عبدالقيوم السندي)، **وسمعت معظمها وأجازني بالباقي** (من لفظ) الأستاذ الدكتور

وليد إدريس المنيسي المصري ثم الأمريكي ، **وسمعت بعضها وأجازني بالباقي** الـدكتور عبدالباسط بن حامد محمد متولي الشهير بــ عبدالباسـط هاشـم والشـيخ مصـباح بن إبـراهيم ودن الدسوقي والشيخ محمد إبراهيم البدوي والشيخ رفعت البسطويسـي إسـماعيل والشـيخ إبـراهيم بن عبدالحميـد آل المعلم والشـيخة تنـاظر بنت محمـد مصـطفى النجـولي والشـيخة سميعة بنت محمد بن بكر بن البناسي (المصريين) والدكتور حامد أكرم البخاري والشيخ قمـر الدين بن محمود القاسمي الحسني الهندي والشـيخ محمـد إدريس عاصـم بن محمـد يعقـوب اللاهوري الباكستاني.

(35) متن الدُّرة المُضيَّة في القراءات الثلاث المَرضِيَّة للإمام ابن الجزري

قال في أولها :

قُلِ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي وَحْدَهُ عَلاَ — وَمَجِّدْهُ وَاسْأَلْ عَوْنَهُ وَتَوَسَّلَا
وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الأَنَامِ مُحَمَّدٍ — وَسَلِّمْ وَآلٍ وَالصِّحَابِ وَمَنْ تَلَا
وَبَعْدُ فَخُذْ نَظْمِي حُرُوفَ ثَلاثَةٍ — تَتِمُّ بِهَا الْعَشْرُ الْقِرَاءَاتُ وَانْقُلَا
كَمَا هُوَ فِي تَحْبِيرِ تَيْسِيرِ سَبْعِهَا — فَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ فَتَكْمُلَا

وقال في آخرها :

صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَزَوْرِيَ الْـ-مَقَامَ الشَّرِيْفَ الْمُصْطَفَى أَشْرَفَ الْمَلَا
وَطَوَّقَنِي الأَعْرَابُ بِاللَّيْلِ غَفْلَةً — فَمَا تَرَكُوا شَيْئًا وَكِدْتُ لأُقْتَلَا
فَأَدْرَكَنِيْ اللُّطْفُ الْخَفِيُّ وَرَدَّنِيْ — عُنَيْزَةَ حَتَّى جَاءَنِي مَنْ تَكَفَّلَا
بِحَمْلِي وَإِيْصَالِي لِطَيْبَةَ آمِنًا — فَيَا رَبِّ بَلِّغْنِي مُرَادِيْ وَسَهِّلَا
وَمُنَّ بِجَمْعِ الشَّمْلِ وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا — وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الأَنَامِ وَمَنْ تَلَا

أرويها قراءة لجميعها على الشيخ المعمر قاسـم بن إبـراهيم بن حسـن البحـر اليمـني ثم المكي والشيخ المعمر محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والشيسخ الطبيب سعيد بن صالح زعيمة السكندري المصري والشيخ طه بن نصر بن شبيب العيساوي العراقي والدكتور توفيـق بن إبراهيم ضمرة ، **وسمعتها كاملة** على الشـيخ سـمير عبـدالرحيم بسـيوني، **وسـمعتها بفوت يسير وأجازني بالباقي** على الشيخ محمد بن حاج عابدين الكنتي الفهري القرشي الجزائري، **وسمعت معظمها وأجازني بالباقي** من لفظ شيخ قراء الشام المعمـر كـريم بن سعيد بن كريم راجح، **وقرأت بعضها وأجازني بالباقي** على الشيخ أحمد بن أبي بكـر بن أحمد الحبشـي والشـيخ المعمـر محمـد إبـراهيم علي الطـوَّاب المصـري والشـيخ الـدكتور يوسـف بن عبـدالرحمن المرعشـلي، **وسمعت بعضـها وأجـازني بالبـاقي** على الـدكتور عبدالباسط هاشم والشيخ مصـباح إبـراهيم الدسـوقي والشـيخ الطـبيب سـعيد صـالح زعيمـة والشيخ رفعت البسطويسي إسماعيل والشيخ إبراهيم عبدالحميـد آل المعلم والشـيخة تنـاظر محمد مصطفى النجولي (المصريين) والشيخ الدكتور حامد أكرم البخاري والشيخ قمـر الـدين بن محمـود القاسـمي الحسـني والشـيخ محمـد إدريس عاصـم بن محمـد يعقـوب اللاهـوري الباكستاني.

(36) متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري

قال في أولها :

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ الْجَزَرِي — يَاذَا الجَلالِ ارْحَمْهُ وَاسْتُر وَاغْفِرِ

الْحَمْدُ للهِ عَلىَ مَا يَسَّرَهْ
مِنْ نَشْرِ مَنْقُولِ حُرُوفِ العَشَرَه
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلاَ
كِتَابَ رَبِّنَا عَلَى مَا أَنْزَلا
وَبَعْدُ: فَالإِنْسَانُ لَيْسَ يَشْرُفُ
إِلاَّ بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ
لِذَاكَ كَانَ حَامِلُو الْقُرآنِ
أَشْرَافَ الأُمَّةِ أُولِي الإِحْسَانِ

وقال في آخرها :

وَهَا هُنَا تَمَّ نِظَامُ الطَّيِّبَهْ
أَلِفِيَّةً سَعِيدَةً مُهَذَّبَهْ
بالرُّومِ مِنْ شَعْبَانَ وَسْطَ سَنَةِ
تِسْعٍ وتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةِ
وَقَدْ أَجَزْتُهَا لِكُلِّ مُقْرِي
كَذَا أَجَزْتُ كُلَّ مَنْ فِي عَصْرِي
رِوَايَةً بِشَرْطِهَا المُعْتَبَرِ
وَقَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِي
يَرْحَمُهُ بِفَضْلِهِ الرَّحْمنُ
فَظَنُّهُ مِنْ جُودِهِ الْغُفْرانُ

أرويها قراءة مرتين إحداهما نظراً والأخرى غيباً عن ظهر قلب على الشيخ طه بن نصر شبيب العيساوي العراقي، **وقرأتُها غيباً عن ظهر قلب** على الشيخ أبي بصير محمد بن يوسف أحمد العمور، **وقرأتها كاملة** على الدكتور توفيق بن إبراهيم أحمد ضمرة والشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي والشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي السعودي والأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني والشيخ الطبيب سعيد بن صالح مصطفى زعيمة المصري، **وقرأت بعضها وأجازني بالباقي** على الشريف أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي ، **وقرأت وسمعت بعضها وأجازني بالباقي** على الشيخ الدكتور عبدالباسط بن حامد محمد متولي الشهير بـ عبدالباسط هاشم المصري والشيخ محمد بن إبراهيم علي الطوَّاب المصري، **وسمعت بعضها وأجازني بالباقي** على الشيخ مصباح إبراهيم الدسوقي والشيخ محمد بن يونس الغلبان والشيخ محمد إبراهيم البدوي والشيخ رفعت البسطويسي إسماعيل والشيخ إبراهيم عبدالحميد آل المعلم والشيخ سمير عبدالرحيم بسيوني (المصريين) والدكتور حامد أكرم البخاري المدني والشيخ محمد إدريس عاصم بن محمد يعقوب اللاهوري الباكستاني والشيخ قمر الدين بن محمود القاسمي الحسني الهندي.

(37) متن ألفية الإمام العراقي في الحديث

قال في أولها :

يَقُوْلُ رَاجِي رَبِّهِ المُقْتَدِرِ
عَبْدُ الرَّحيمِ بنُ الحُسيْنِ الأَثَريْ
مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللهِ ذي الآلاَءِ
على امْتِنَانٍ جَلَّ عَنْ إِحْصَاءِ
ثُمَّ صَلاَةٍ وسَلامٍ دَائِمِ
على نَبِيِّ الخَيْرِ ذِي المَرَاحِمِ
فَهَذِهِ المَقَاصِدُ المُهِمَّهْ
تُوْضِحُ مِنْ عِلْمِ الحدِيْثِ رَسْمَهْ
نَظَمْتُهَا تَبْصِرَةً لِلمُبتَدِيْ
تَذْكِرَةً لِلْمُنْتَهِي والْمُسْنِدِ

وقال في آخرها :

وَضَاعَتِ الأَنْسَابُ في البُلْدَانِ
فَنُسِبَ الأَكْثَرُ لِلأَوْطَانِ
وَإنْ يَكُنْ في بَلْدَتَيْنِ سَكَنَا
فَابْدَأْ بِالاوْلَى وَبِثُمَّ حَسُنَا

وَإنْ يَكُنْ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ بَلْدَةِ — يُنْسَبْ لِكُلٍّ وَإلَى النَّاحِيَةِ
وَكَمُلَتْ بِطِيْبَةَ المَيْمُوْنَهْ — فَبَرَزَتْ مِنْ خِدْرِهَا مَصُوْنَهْ
فَرَبُّنَا المَحْمُودُ وَالمَشْكُوْرُ — إِلَيْهِ مِنَّا تَرْجِعُ الأُمُوْرُ
وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ — عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الأَنَامِ

أرويها قراءة لجميعها على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن الرعشلي اللبناني، **وقرأت بعضها وأجازني بالباقي** الشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي والدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة، **وقرأت بعضها وسمعتها كاملة** على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي، **وسمعتها كاملة** على الدكتور عبدالحكيم الأنيس الحلبي ثم الإماراتي والدكتور عبدالمحسن بن محمد القاسم القحطاني السعودي، **وسمعتها بفوت يسير** على الدكتور محمد بن أحمد ححود التمسماني المغربي، **وسمعت معظمها وأجازني بالباقي** الدكتور أحمد حسن شمس والدكتور مهدي الحرازي اليمني والدكتور مصطفى رفعت نور الدين المحلي المصري والشيخ وهيب بن عبدالرحمن محمد نوح خوج الصديقي والشيخ عبدالعزيز بن عبيدالله المباركفوري الهندي، **وسمعت نصفها وأجازني بالباقي** الشيخ ناصر بن أحمد السوهاجي المصري والشيخ عبدالجبار بن رهيف القرعاوي العراقي، **وسمعت بعضها وأجازني بالباقي** الشريف أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي.

(38) متن ألفية الإمام السيوطي في الحديث

قال في أولها :

للهِ حَمْدِى وإلَيهِ أَسْتَنِدْ — وما يَنوبُ فَعَلَيْهِ أَعْتَمِدْ
ثمَّ على نَبِيِّهِ مُحَمَّدِ — خَيْرُ صَلاةٍ وسَلامٍ سَرْمَدِ
وهذهِ أَلْفيَّةٌ تَحكِى الدُّرَرْ — منظومةٌ ضَمَّنْتُها عِلْمَ الأَثَرْ
واللهُ يُجْرِيْ سابِغَ الإحْسانِ — لِيْ وَلَهُ ولِذَوِيْ الإِيْمَانِ

وقال في آخرها :

نَظَمْتُهَا فِي خَمْسَةِ الأَيَّامِ — بِقُدْرَةِ الْمُهَيْمِنِ الْعَلاَّمِ
خَتَمْتُهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ الْعَاشِرِ — يَا صَاحِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الآخِرِ
مِنْ عَامِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ الَّتِي — بَعْدَ ثَمَانِمِائَةٍ لِلْهِجْرَةِ
نَظْمٌ بَدِيعُ الْوَصْفِ سَهْلٌ حُلْوُ — لَيْسَ بِهِ تَعَقُّدٌ أَوْ حَشْوُ
فَاعْنَ بِهَا بِالْحِفْظِ وَالتَّفْهِيمِ — وَخُصَّهَا بِالْفَضْلِ وَالتَّقْدِيمِ
وَأَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى الإِكْمَالِ — مُعْتَصِمًا بِهِ بِكُلِّ حَالِ
مُصَلِّيًا عَلَى نَبِيٍّ قَدْ أَتَمّْ — مَكَارِمَ الأَخْلاقِ وَالرُّسْلَ خَتَمْ

أرويها قراءة لجميعها على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني، **وقرأت بعضها وسمعتها كاملة** على الشيخ قاسم بن إبراهيم حسن البحر اليمني ثم

المكي، و**قـرأت نصـفها وسـمعت الآخر** على الشـريف محمـد بن أبي بكـر بن أحمـد الحبشـي، **وسـمعتها كاملة** على الـدكتور عبدالمحسـن بن محمـد القاسـم القحطـاني السـعودي، **وسـمعتها بفـوت يسـير** على الشـيخ عمـرو بن هيمـان المصـري، **وسـمعت بعضها وأجازني بالباقي** الشريف أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي.

(39) ألفية الإمام العراقي في السيرة النبوية (نظم الدرر السنية الزكية)

قال في أولها :

يقولُ رَاجي مَن إليهِ المَهرَبُ ... عبدُ الرحيمِ بنُ الحسينِ المُذنبُ
أحمدُ ربّي بِأتمِّ الحَمدِ ... وللصّلاةِ والسّلامِ أُهدِي
إلى نبيّهِ وأَرجو اللهَ ... في نُجْحِ ما سئلتُهُ شِفَاها
مِنْ نظمِ سيرةِ النَبيِّ الأمْجَدِ ... ألفيةً حاويةً للمَقصِدِ
وليعلمِ الطالبُ أنَّ السِّيَرَا ... تَجمَعُ ما صحَّ وما قدْ أُنْكِرَا

وقال في آخرها :

وَفَسَّرَ الصّديقُ للصّديقَةِ ... مَنَامَها أنْ سَقَطتْ في الحُجْرَةِ
حُجْرَتِها ثلاثةَ أقمارا ... ها خيرُ الاقمار أتاكَ الدَّارَا
صَلَّى عَليه رَبُّنا وسَلَّمَا ... وَصَاحِبَيْهِ نُعِّمَا وَأَنْعَمَا
هُما الضَّجِيعانِ منَ الأَقْمارِ ... قَد جَاورا في اللَّحْدِ خَيرَ جَارِ
ثُمَّ عَلَى عثمانَ مع عليّ ... وسائرِ الأصحابِ والوليّ

أرويها قراءة لجميعها على الأستاذ الدكتور يوسـف بن عبـدالرحمن المرعشـلي اللبنـاني، **وقرأت بعضها وسـمعتها كاملـة** على الشـريف محمـد بن أبي بكـر بن أحمـد الحبشـي، **وقرأت بعضها وأجازني بالباقي** الشـيخ قاسـم بن إبـراهيم بن حسـن البحـر اليمـني ثم المكي، **وسمعت نصفها وأجازني بالباقي** الشيخ كفايت البخاري الباكستاني، **وسـمعت ربعها وأجازني بالباقي** الشـيخ إبـراهيم بن محمـد شـيت الحيـالي والشـيخ عبـدالجبار بن رهيف القرعاوي العراقيان، **وسمعت بعضـها وأجـازني بالبـاقي** الشـريف أحمـد بن أبي بكر بن محمد الحبشي.

(40) متن ألفية الإمام ابن مالك في النحو والصرف

قال في أولها :

قَالَ مُحَمَّد هُوَ ابنُ مَالِكِ ... أَحْمَدُ رَبِّي اللَّهَ خَيْرَ مَالِكِ
مُصَلِّيَاً عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ... وَآلِهِ الْمُسْتَكْمِلِينَ الْشَّرَفَا
وَأَسْتَعِيْنُ اللَّهَ فِي أَلْفِيَّهْ ... مَقَاصِدُ الْنَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ
تُقَرِّبُ الأَقْصَى بِلَفْظٍ مُوْجَزِ ... وَتَبْسُطُ الْبَذْلَ بِوَعْدٍ مُنْجَزِ

وَتَقْتَضِي رِضَاً بِغَيْرِ سُخْطِ ... فَائِقَةً أَلْفِيَّةَ ابْنِ مُعْطِي
وَهْوَ بِسَبْقٍ حَائِزٌ تَفْضِيْلاً ... مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِيَ الْجَمِيْلاَ
وَاللَّهُ يَقْضِي بِهِبَاتٍ وَافِرَهْ ... لِي وَلَهُ فِي دَرَجَاتِ الآخِرَهْ

وقال في آخرها :

وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيْهِ سَكَنْ ... لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الْرَّفْعِ اقْتَرَنْ
نَحْوُ حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي ... جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُفِي
وَفُكَّ أَفْعِلْ فِي الْتَّعَجُّبِ الْتُزِمْ ... وَالْتُزِمَ الإِدْغَامُ أَيْضَاً فِي هَلُمّ
وَمَا بِجَمْعِهِ عُنِيْتُ قَدْ كَمَلْ ... نَظْمَاً عَلَى جُلِّ الْمُهِمَّاتِ اشْتَمَلْ
أَحْصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلاَصَهْ ... كَمَا اقْتَضَى غِنًى بِلاَ خَصَاصَهْ
فَأَحْمَدُ اللَّهَ مُصَلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلاَ
وَآلِه الْغُرِّ الْكِرَامِ الْبَرَرَهْ ... وَصَحْبِهِ الْمُنْتَخَبِيْنَ الْخِيَرَهْ

أرويها قراءة لجميعها على الأستاذ الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي اللبناني، **وقرأت بعضها وأجازني بالباقي** على الدكتور توفيق بن إبراهيم ضمرة، **وسمعتها كاملة** على الشريف محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والشيخ قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر اليمني ثم المكي والشيخ مصطفى بن أحمد حسن القديمي اليمني والدكتور عبدالمحسن بن محمد القاسم القحطاني السعودي والشيخ عبدالعزيز بن عبيدالله المباركفوري الهندي، **وسمعت معظمها وأجازني بالباقي** الشيخ محمد بن حاج عابدين الكنتي الفهري القرشي الجزائري والشيخ عمرو بن هيمان المصري والشيخ كفايت البخاري الباكستاني، **وسمعت بعضها وأجازني بالباقي** الشريف أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي والشيخ أحمد بن أحمد علي الأحمدي اليمني ثم المكي والشيخ إبراهيم بن عبدالحليم الخياط المصري والشيخ عبدالقادر بن محمد أحمد الأهدل اليمني.

المحتويات

إجازة

الحمدلله الذي أظهر الحق وأعلاه، والهادي لمن هداه، وشرح به صدره وأنجـاه، وأصلي وأسلم على المصطفى من عباد الله أجمعين، وصاحب المقام المحمود يوم يقوم الناس لرب العالمين، وعلى آل بيته الطاهرين وسائر أصحابه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد :

فيقول راجي عفو ربه الكريم (أبو عمر أحمد بن كامل علي الشقيرات)

إن الشـيخ الفاضل ( ) بارك الله به ونفع ، قد سمع وقرأ عليَّ هـذه الرسـالة كاملة الموسـومة بـ (مختارات من المرويات) .

وأجزته أن يرويها عني وجميع الكتب المـذكورة فيها إجـازة خاصـة، وجميع مروياتي عامة، وأوصيه بتقوى الله عز وجل وطلب العلم النافع والعمل به والدعوة إليه والتمسك بالكتاب والسنة، وأن لا ينساني من صالح دعائها.

والحمد لله رب العالمين الذي تتم بنعمته الصالحات

المجيـز لمـا فيـه

أبو عمر أحمد بن كامل علي الشقيرات

التاريخ : / / هجري

الموافق: / / رومي